العدد ٤١٦
في يوم الجمعة
٣ مايو سنة ١٩٢٩

الكشكول

السنة الثامنة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

حزب العمال الانجليزي والباشا النحاس

مستر مكدونلد – بقى بدك نقول فى الخطب الانتخابية اننا نطلع من مصر والهند واللي مش هند عشان يقولوا لك « رئيس محبوب »
ويقولوا لي الله عليك ياميمون ؟؟ صحيح اللي اختشوا ماتوا

٣٤ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم الاثنين الموافق ٣ يونيو سنة ١٩٢٩ عن توريد الادوات الكهربائية اللازمة لسيارات المصلحة لسنة ١٩ — ٣٠

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة

٣١ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم السبت ٢٥ مايو سنة ٩٢٩ عن توريد الاصناف اللازمة لماكينات الاسفلت لسنة ٢٩ — ٣٠

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة

٣٣ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم الخميس الموافق ٦ يونيو سنة ١٩٢٩ عن توريد عدادات السرعة اللازمة لسيارات المصلحة لسنة ٢٩ — ٣٠

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة

وكيل الكشكول

في مديريات جرجا وقنا واسوان

قام حضرة المرسي افندي المرسي وكيل الكشكول في المديريات المذكورة لتحصيل قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومحررة بالكوبون وموقع عليها منا ومنه

الدكتور عبد العزيز لبيب البتنوني طبيب الامراض الباطنية والاطفال من كليات فرنسا يقابل مرضاه بعيادته بشارع عبد العزيز تجاه محل أوروزدي باك (عمر افندي) يوميا من الساعة ٤ الى الساعة ٧ بعد الظهر

مكتب توكيل الـكشكول بالمنيا

اتخذ حضرة ابراهيم افندي المنياري وكيل الكشكول في الوجه القبلي مكتبا ببندر المنيا بجوار نقطة البوليس لقبول الاشتراكات والاعلانات وكل ما يختص بأعمال الجريدة

ثلاثة كتب بغير مقابل

اذا كنت تريد أن تحصل على الصحة والقوة وجسم خال من العيوب والامراض فاكتب الى معهد التربية البدنية بشارع شيبان بشبرا مصر فتصلك برجوع البريد ثلاثة كتب مدهشة بغير مقابل لاترسل نقودا بل فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد. اذكر الكشكول واكتب الآن.

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً. ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾

المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ٠٠٠ر٠٠٠ر١٢٣ مارك ذهب

والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ٠٠٠ر٠٠٠ر١١٥ « «

المركز الاساسي - برلين

(بنك حسن سعيد باشا — سابقا)

الفروع

مصر - الاسكندرية - هامبورج - الاستانة (غلطة واستامبول) - وأزمير

الفروع في القطر المصري

المنيا: أبو قرقاص - ديروط - ملوي - سمالوط

سوهاج: أبو تيج

بني سويف: ببا - بني مزار - بوش - الفشن - مغاغه - الواسطى

طنطا: المحلة الكبرى - كفر الزيات - المنصورة

وله مكاتبون في كافة مدن العالم المهمة

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق توفير وخزن للايجار

العنوان التلغرافي « دوريبنك »

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

الامتيازات الاجنبية والوفد !

عرف القراء أن معالي الدكتور حافظ عفيفي بك تحادث فى لوندرة مع رجال سياستها في الامتيازات الاجنبية ووجوب تعديلها بما يتفق مع المدنية والحضارة ووجوب المساواة بين الامم، وكل مصري يتمني أن يوفق الدكتور أو كل متكلم في ذلك الى الفوز بشيء يرفع عن هذه البلاد بعض كابوس الامتيازات ، الا جريدة « البلاغ » فانها على ما يظهر يسؤها أن تخطو مصر فى الغائها أو تعديلها أية خطوة ، وقد نشرت تلغرافا لمكاتبها في لندن تدعى فيه أن الدكتور لم يصادف نجاحاً في أحاديثه مع النواب الانكليز و« أن للكنانة رباً يحميها » و« عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم » ! !

دعك من أن الدكتور حافظ بك صادف نجاحا أو نجح فذلك لا يعرفه طبعاً مكاتب « البلاغ » ولا يمكن أن يكون قد قاله لا الدكتور ولا رجال السياسة الذين قابلهم، وتعال نبحث من هو هذا المكاتب الذي يخاطب « البلاغ » تلغرافيا بالاحاديث والآيات القرآنية ؟ ؟

هل هو الدكتور حامد محمود وهو لا يعرف العربية أم هو قرياقص ميخائيل أم هو الشيخ احمد ندا أم الشيخ ابراهيم القاياتى ؟ ؟

حقا أن « البلاغ » تهذى !!

ومع ذلك فلا عجب أن يكون الاستاذ قرياقص هو الذي يملأ تلغرافاته بالاحاديث والآيات ، وتلك جرأة عرفناها من الاستاذ مكرم افندي الشهير بـ (وليم) فقد وجدناه فى انتخابات سنة ١٩٢٥ وقد فهم انه لا ينجح أمام مزاحمه الاستاذ يسن بك احمد يقصد الى اشراف قنا (أهل يسن بك) ويقول لهم :

— لماذا لا تنتخبوننى لأني ذمي وكتب الفقه تجيز توكيل الذمي ؟ وقرأ عليهم النصوص واقتنع الاشراف وقصد اليهم قريبهم يسن بك يسألهم فيما دار بينهم وبين مكرم أفندى الشهير بـ (وليم) فقالوا ان توكيل الذمي جايز وقال يسن :

— نعم هو يجوز في ان يشتري لكم بقرة أومنزلا أو فدانا ولكن « النيابة » شرف وهل تريدون ان يكون الذمي أشرف منكم والله يقول « حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون » ؟؟

فأجابوا :

— حاشا لله ! !

واذا كان قد افاد تسلح مكرم أفندي الشهير بـ (وليم) بكتب الفقه وكتب الاحاديث الموضوعة سنة ١٩٢٥ في ترشيحه ضد يسن بك فقد يفوز اليوم « البلاغ » ومراسله فيما يفترى على الدكتور حافظ بك عفيفي

***

النحاس والباخرة نوبيا !

« نوبيا » هي الباخرة التي استأجرها المرحوم سعد باشا سنة ١٩٢١ أيام مفاوضات دولة عدلى باشا للسياحة فى الصعيد بقصد تهييج الرأي العام ضده وضد وزارته في ذلك الوقت

وكان حمد باشا الباسل وكيل « الوفد المصري » اذ ذاك ووكيل الهيئة التي يرأسها النحاس اليوم منشقا بين المنشقين أو على التحقيق « محايدا » بين الاثنين فطاب للنحاس وجماعته أن يجعلوه « مضحكة » سعد باشا ولكن كيف ؟؟

هذا ما يرويه لنا الآن — وبعد ان نشفت البركة وبانت زقازيقها — الدكتور محجوب !

كان الدكتور محجوب أحد رجال معية سعد باشا في الباخرة نوبيا أو كما يدعي كان طبيب الباخرة والذي « يعمل لسعد باشا كاسات هوا » وكان النحاس كذلك أحد رجال المعية، وكان بين ما يعالج به سعد باشا أن يضحك وأن يخلق له أفراد حاشيته الضحك ليبدد ما كان يحيط به من الأوجاع والهموم فاختار النحاس ليضحك مولاه « حمد الباسل » ولبس قفطانا

وعباءة وطربوشا « بزر » وكان يدخل على سعد باشا بهذا الشكل ليجعله يضحك !!

ويقول الدكتور محجوب ان سعد باشا كان كلما رأى النحاس في شكل حمد الباسل يضحك ويضحك كثيراً ولا يلبث ان يقول له « أعد » !!

ويابو الريش انشاء الله تعيش !!

***

ترقية اللغة العربية !

اهتمت جمعية الرابطة الشرقية بالبحث في وسائل ترقية اللغة العربية حتى تبلغ المكان الجدير بها بين اللغات الحية ، ودعت لذلك جماعة من أهل العلم والفضل وأخذت تشكل اللجان

واذا كان لجمعية الرابطة الشرقية فضل الدعوة الاخيرة فان المنصفين يعرفون ان التفكير في هذا الموضوع ليس ابن اليوم ، بل هو قديم، وكان آخر الداعين اليه حضرة صاحب السعادة حمد الباسل باشا ، حيث جمع بعض الادباء والمشتغلين بالصحافة عقب الائتلاف سنة ١٩٢٦ وبعد ان بحثوا في الموضوع اقترح عليهم انشاء نادي بين الادباء والمشتغلين باللغة وزاد فاعلن انه مستعد للتبرع لذلك بمبلغ طائل من المال وبوقف خمسين فدانا من اطيانه وحمل صهره المرحوم عبد العزيز بك المصري علي وقف خمسين فدانا كذلك

وانتقل المشروع من يده ، بعد ان وضعت له لائحة داخلية اشترك فيها من رجال بيت الامة ومجلس النواب الاستاذين الجديلي والجزيري، الى نقابة الصحافة ، وهذه وجدت بعد البحث ان المشروع غير داخل فى حدود مهمتها ، وبحثت — على ما أذكر — مع حمد باشا في أن يكون تبرعه للنقابة وهي تقوم بالمشروع على انه مشروعها بالاشتراك معه لا مشروعه هو ، والي هنا وقف كل شيء

واذا أنصفت جمعية الرابطة الشرقية في عملها الجديد فواجبها ان تدعو حمد باشا للانضمام اليها فيه وان تفيد ان اتفقت معه « اللغه العربية » بحمله على انفاذ ما كان قد اعتزم من وقف الخميس فدانا

والله في عون العبد مادام العبد فى عون أخيه !!

***

أرض راغب باشا !

نشر الحارس القضائي على تركة المرحوم أحمد ذهني باشا اعلانا عن تأجير سراي الباشا بالظاهر والحديقة التي تحيط بها ومساحتها ١٥٠٠ متر وما فيها من عنب ونخيل وموز

وسراي ذهني باشا في الظاهر من الاراضى التي قسمها المرحوم اسماعيل راغب باشا وعرضها للبيع . فأراد هذا وذاك من معلمي ولده ادريس بك راغب أخذ قطع منها بالمجان فهز الباشا رأسه وقال : كل واحد حته تروح بلاش . لا . . . لا . . . يا جماعة المتر بستة طاغ

وهكذا تقدم أساتذة ادريس بك وغيرهم واشتروا أكبر المساحات وأحسنها . وتغيرت الارض ومن عليها وأصبح ثمن المتر الآن ستة جنيهات وليس لاسماعيل باشا راغب وأولاده من هذا الكنز الا اسماء بعض الشوارع مثل شارع راغب باشا وشارع ادريس وشارع ابن ادريس ثم شوارع اساتذة ادريس مثل ذهني وصبري والفلكي . وأخيراً شارع سعد زغلول حيث زفت اليه هناك السيده صفية هانم

***

وقف راتب باشا !

انتهى الأمر وحكمت المحكمة الشرعية العليا بتأييد الحكم الابتدائي القاضي بتعيين السيد علي بك راتب والسيد اسماعيل بك راتب ناظرين على وقف راتب باشا

وكان خصمهما في النزاع على ذلك صهرهما حمدي بك سيف النصر ، ولا بد انه الآن طويل اللسان كثير الشكوى كثير الألم

على انه لو عرف ان الوقف يشمل عشرة آلاف جنيه سنويا نفقة ضيافة أو وقفا على الواردين والمترددين لتعفف عن أن يمتد بصره الى نظارته ، اذ هو يطلب النظارة لزوجته وهي لا يمكن أن تستقبل الضيوف ولا أن تنظر في وسائل راحتهم كما لا يمكن أن يقوم هو بذلك بالنيابة عنها وكان طبيعيا أن يكون اخواها هما الناظرين واذا أراد سيف النصر ان يكون أحد الواردين أو المترددين فاظن ان واحداً من الرواتب لا يبخل عليه بالاكرام اللازم .

شيء من العقل كان يجعل حمدي بك يقف في ذلك عند حده ولكن كيف يوفر لنفسه كرامتها وهو ياور النحاس ؟؟

***

وزارة الانتاج !

تفكر وزارة المالية تفكيرا جديا في فصل مصلحة التجارة والصناعة عنها وضمها الى وزارة الزراعة لتكون معها « وزارة انتاج » !!

والواقع ان هذه عملية جدية اذ يجب أن تقتصر وزارة المالية على المراقبة العامة فى جباية المال وانفاقه خصوصاً أن للحكومة الآن مبالغ متشعبة تتراوح بين الاربعة ملايين والخمسة ملايين من الجنيهات لا تعرف وزارة المالية حسابها بالضبط ويمكن مع الحاجة لانشاء نقابات تعاون ومع انسحاب البنك الزراعي من السوق وقصره على أن يكون بنك رهونات أن تكون هذه المبالغ بنكا وحده يمد وزارة « الانتاج » بمراقبة وزارة المالية ، ولا تكون هذه الحركات

التي يقوم بها النفعيون من وقت لوقت والذين يستخدمون فيها أسماء جميعات أو نقابات يتقدمون بها لأولياء الأمور باسم المصلحة العامة ولا غرض لهم الكسب الشخصي

يمكن اذا ضمت مصلحة التجارة والصناعة الى وزارة الزراعة باسم «وزارة الانتاج» أن يكون لكل مصلحة من هذه المصالح الثلاث وكيل مختص يتصل بالوزير وان يتفرغ الوزير لدراسة وانشاء كل ما من شأنه ان ينهض بالانتاج في مصر، أما وزير المالية فلديه من اللجان الفنية ومما يتطلبه تدبير المال وتوزيعه من دراسة وتدقيق ما يزيد عن حاجته ويفيض

حقق الله الفكرة في ضم التجارة والصناعة الى الزراعة وفي أن يكون لمصر في القريب العاجل «وزارة انتاج» !!

***

الموسيقى وبطريرك الاقباط !

القمص ابراهيم لوقا، قسيس الاقباط في مصر الجديدة، كاهن متنور وغني كذلك

عنّ له في السنة الماضية أن يدخل «الارغن» الى كنيسته فحاربه الانبا يؤنس وكان حينذاك نائبا بطريركيا

وأعلن في الاسبوع الماضى انه سيعرض في الكنيسة حياة سيدنا عيسى بالسيما. وقد شجعه على ذلك ما يقام من حفلات سيما دينية في حوش كنيسة حارة السقايين. فازدحمت الكنيسة بالناس ولكنهم ما لبثوا حتي فاجأهم القمص بتلاوة انذار من غبطة البطريرك الانبا يؤنس بمنع عرض هذه الصور. وعلق القمص على الانذار بخطبة فلسفية دينية قال فيها ان الكنيسة التي لا تحرم تعليق الصور والايقونات يجوز لها عرض السيما لأنها جزء من ضروب التمثيل الكنيسي الذي أقرته الكنيسة منذ عصور. ووضعت به أساس التمثيل في المراسح من درام وكوميدي . . .

***

بدلة رئاسة النحاس !

قصد الباشا النحاس الى محل ديليا الخياط من أيام، وزبائن دبليا يعرفون طريقة طلبه للمتأخر على زبائنه، وأمام العمال وبعض الزبائن طالب ديليا دولة الباشا بثمن «بدلة الرئاسة» الذي لم يدفعه للآن فاحتد النحاس وقال له:

— خدها بعها وبع معها بدلة الباشوية كمان !!

***

حظ الموظفين ووزارة المعارف

اذاعت وزارة المعارف على موظفيها منشورا قالت فيه:

«بما ان لحسن الخط شأنا عظيما في المخاطبات بين الوزارة وفروعها، فيجب على كل موظف بالديوان أن يجيد الكتابة على الآلة الكاتبة العربية، فان ذلك له شأن كبير في منحه العلاوة مع المميزات الاخرى . . .»

والمفهوم ان صاحب المعالي وزير المعارف لم يعمد الى اذاعة هذا المنشور الا بعد ان تأكد ان «خط» معظم الموظفين لا يصلح لتدوين المكاتبات أو تحبير المذكرات بعد ان اهمل تعليم الخط في المدارس الابتدائية والثانوية

وكان صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول، في طليعة من تنبهوا الى هذه الحالة، فوضع الجوائز لمن يجيدون الخط. وارصد مبلغا من المال لتعيين اساتذة للخط العربي في مدارس الاوقاف الملكية

ولا نعيب على وزارة المعارف ميلها للتجديد والاستعانة بالآلات الميكانيكية. ولكنا نرى ان حسن الخط من ادلة الذوق. بل يعده بعضهم من الفنون الجميلة. فحبذا لو ان وزير المعارف اذاع منشورا آخر بتجويد الخط وتحسينه أو تخصيص ساعتين في الاسبوع لتعليمه بالمدارس الثانوية كما كانت الحال قبل ان ينشب المستر دنلوب أظافره في وزارة المعارف

«متفرج»

اشتروا سمك البحر الاحمر

من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك

البيع يوميا بالجملة و بالقطاعي بسوق السبتية

بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة

و بالقطاعى بسوق باب اللوق

و بسوق العتبة الخضراء

دائرة المعارف الوفدية

السين

سوغ — كان ابن خلدون يقول « أعرف كل شيء الا شيئا واحداً وهو المسوغ للنحاحسة ان يدعوا انهم وكلاء عن الامة » ولا أدري كيف جهل ابن خلدون ان الوقاحة سوغت لهم هذا الادعاء، وهو لا يسوغ لعاقل، واذا كان غير سائغ للعاقل فكيف تسويغه لمن لا يعقل، وحسن يس يقول عن المصوغات السيغة، محرفا من الصيغة، لظنه ان الصيغة حلية وهو النموذج للشيء وللكلام، فليس حديث النحاس باشا مصوغا صيغة الجد، والصائغ صانع الحلى والجماعة الصاغة والصياغ والصاغة الحي الذي فيه الصياغ، ودرب الصياغ حارة في الدرب الاحمر في أولها قبو كان يختبيء فيه أمين عز العرب مع أصحابه وهم يلعبوز (الاستغماية) بتشديد الميم، وسيأتى كل ذلك مفصلا في الصاد ويقولون عن القرش الصاغ قرش ساغ قال العقاد وغين القافية ساكنة

إلا ابلغا النقراشي عنى رسالة
مغلغلة تسوى من النقد قرش ساغ
بأني باسرار النحاحيس عارف
فان هم خلوا بى فالكلام الكثير ساغ
ألم يعلموا اني ملأت فراغهـــم
زمانا فلا يرضوا لجيبي بالفراغ
وإلا فاني لو أقول على الذي
علمت عليهم قلت ما يوجع الدماغ
فلا تلجئوني للزواغ وحاسبوا
على شغلكم مني اذا حان لي الزواغ
وانك يا نقراشي والله فاهم
والا فعنق الوفد منى فيه داغ
ألم يرضكم اني طردت من البلاغ
ولي قلم لولاه لم يكن البلاغ

وهنا أغمى على الشاعر فلم يكمل القصيدة مع ان فيها عجائب وغرائب يستعاذ منها بالله

سوف — يعد الانجليز الامم ويسوفون ثم يتجاهلون وعودهم ثم يعكسون الامر فيفعلون ضد ما وعدوا به بعد ذلك التسويف الطويل، وسوف حرف عند النحاة لتبعيد ما ينتظر من الفعل المضارع، فاذا قال الشيخ رجائى سوف أقلع عن الهجص فانه يعد بترك الهجص بعد عمر طويل، والهجص هو زعمه انه سيعود صاحب كلمة مسموعة عند الحكام، ولو في المنام، وسوف يحلق الدكتور محجوب ثابت لحيته، في الآخرة، في دكان حلاق اشبيلية، في الجنة اذا دخلها

سوفت — تسوفت الرجل صار سوفياتيا من السوفييت وسفوته غيره والسوفيات او السوفييت الاباحيون وقد تقدم في سفت فارجع اليه

سوق — ساق عبد الستار الباسل الغنم، وباع الابل في السوق والسوق مؤنثة وتذكر وأحمد رامي يظن السوق بمعني السوء، وان السوء من كلام العامة والسوق خاص بمعنى الشر فيقول:

لو كان لي مال ما كنت مزنوقا
يا سومة ارثى لي الست معشوقا
الحب تيمنى فبت مشنوقا
عيناى من سهري كاللحم مسلوقا
أخاف ان اعمي ربا كفنا السوقا

والسوق والاسوق والسيقان بمعنى والواحدة ساق، وسواق الترمواى الذي يدوس الناس عند ما يسمع زمارة الكمساري، والسوقة الرعاع او النحاحسة الرجل منهم سوقة والمفرد كالجمع، والسويق مما يؤكل ولكنى لم أذقه وقد نسيت ما هو فابحث عنه في القواميس

سوك — يأكل زيور باشا ثوراً مشويا ويستاك بعصا بدل المسواك ويتسوك غيره بالخلال وتصلح اعواد الكبريت لان تكون مساويك قال احمد نسيم

يا ذابح الديك للطاهي يحمره
نفسي مشعتفة يا ذابح الديك
الصدر والورك مشويين قد شغلا
عقلي فرأسى مرجوج كمكوك
أو رأس صاحبنا شيخ الطريقة في
جمع يحف به من كل صعلوك
ابو العزايم يدعو الجن آونة
ابعد بذلك دجلا غير مسبوك
مالي خرجت عن الموضوع ويحكمو
وما شريت بنقد او بتشكيك
الا اعزموني وهاتوا الديك في طبق
يزف بالطبل في وسط المزازيك
فان اكلت فاني سوف آكله
جميعه انا وحدي غير مشروك
ولست استاك بعد الاكل خيفة أن
يضيع مافي سناني فى المساويك

والمشروك فى لغة هذا الشاعر هو المشارك على مالم يسم فاعله

سوكة — من اسماء العامة والاوساط في الاسكندرية يتسمون به، فهنا « الواد سوكة » وهناك « سوكة افندى » وكان عند المأمون العباسى خادم يقال له سوكة بن سائك ابن مسيك ذكره فريد بك رفاعي فى كتاب عصر المأمون عند كلامه على نجباء الشعراء من خدم العباسيين وسوكة خادم المأمون جيد الشعر وهو القائل

حرية الفكر شيء كل يراه كويسا
لكن اذا ازادامسي مريده ملحوسا
فلا تقيسوه يوما على سلامة موسى

الوزارة النحاسية القادمة

في اليوم الذى يتلقى فيه النحاس بريداً يحمل اليه من سخافات حامد محمود ما يؤكد عنده أكاذيب وليم عبيد بقرب انفراج أزمتهم وعودة الحكم اليهم يأخذ صاحب الدولة الخنفشارية مع أركان حرب جوقته الوفدية في مناقشة الخطة التي يتبعونها في سياستهم ويجرون عليها في حكومتهم. ويشرع من فوره فى اعداد كشف وزارته وانتقاء من يضطلعون بالوكالات أو يقومون بادارة المديريات والمحافظات، فان الذين يمثلون اليوم مقاعدها هم في عقيدة القوم أعوان الخصوم وانصار الحكومة الاستبدادية التى ما ذاقت البلاد طيلة عهدهم النيابي قطرة من مثل ما يفيض عليها من نعمة وخير.

واذن فلتكن الوزارة التى يحلمون بها مؤلفة من كل عناصر الشعب الذين ما وجدوا لهم عيشا إلا في اكناف الفوضى ولا استطاعوا أن يذكروا ويشتهروا في غير زعازع القلق وعواصف الاضطراب، من اقوياء الحناجر للهتاف، اشداء السواعد للتصفيق، وإلا فمن موزعي نداءات الوفد ومنشوراته في المقاهي والحانات من الذين اعوزتهم قوة الرئتين وخانتهم متانة الاكف والسواعد وعاقتهم دقة الاعناق ووهن الاكتاف والارداف عن حمل أوضار النحاس وأوزاره الى حيث أعدوا له متكأً في صدر ما أقام البنان والبربري والرمالي من ملاعب لفتوات الحسينية وصبوات كوم غراب وعترات البغالة وزينهم.

وليس يشترط في المرشحين للوزارة إلا الاخلاص، لا للأمة الكريمة ولا للوطن العزيز ولا للعرش الاسمى، ولكن الاخلاص الاعمى الاصم المكتوف الايدي والاقدام الموقوف بغير شرط ولا قيد على شخص النحاس وبطانته على الطريقة الوفدية التي تتلخص فى هذه الحكمة البالغة «من عصى الوفد فقد خان الامة».

وقد يجد المخلصون من هذا الطراز من مقاعد الوزراء ومناصب الوكلاء ومراكز المديرين على اختلاف الرتب والدرجات والمرتبات «متسعا للجميع» كل على قدر كفاءته وبمقدار ما يمت به الى «اسطوات» الوفد من أسباب المداهنة ووسائل الرياء، فللمفلسين وظائف المالية، وللمستضعفين مراتب العسكرية، وللاغبياء الاميين او «البحيث اميين» مناصب المعارف العمومية. ولكن المعارف على ما يظهر تصلح «طعما» لصيد بعض المخدوعين فى انفسهم من المهازرة والثرثارة لذلك اذا هى ذكرت ترى النحاس يقلب في الحاضرين عينا مشوهة حولاء ويبتسم ابتسامة صفراء ويشير الى حيث «ينجعص» الاستاذ توفيق دياب قائلا «والله وزارة المعارف ما يزينها الا الاستاذ توفيق» قال الراوي وانك لترى هذا الاستاذ دياب العبيط الغلبان يسمع هذا الكلام فتنتفخ اوداجه وتجحظ عيناه وتتدلى شفتاه أو «شفتورتاه» ويسيل لعابه ويكاد يطير صوابه خفة ونزقا لولا ان يفتح الله عليه ببعض النكات فيلهي الحاضرين بالضحك منه عن الضحك عليه.

واذن فاذا كان قد سبق فى علم الله ان يعاود هذه الامة شقاؤها وعاد الزمن فركب رأسه وجن جنونه فرمانا بوزارة للنحاس ثانية فلا يكون تأليفها الا هكذا

النحاس	للرياسة والداخلية
حامد الماوردي	للمالية
محمود صبري	للحقانية
حامد محمود	للخارجية
فخري عبد النور	للاشغال
طه حسنين	للزراعة
النقراشي	للمواصلات
محمود عبد النبي	للاوقاف
عبد الرحمن عزام	للحربية والبحرية
توفيق دياب	للمعارف

فاذا هم قلبوا له ظهر المجن وخانوا امانته وخفروا عهدهم له ورأوا من هو اليق منه لوزارة المعارف بين جاهليهم وأمييهم فاسندوها الى خليل ابى رحاب أو مصطفى بكير مثلا لا نلبث أن نرى الاستاذ دياب وقد لبس لهم جلد النمر فزأر وزمجر وارغى وأزبد وأرسل صيحة أخرى «من الاعماق» تمطرهم ناراً وسعيرا وتجعل يومهم عبوسا قمطريرا. وقد يشوقك أن تعرف لمن يسند النحاس وكالة الوزارات والى من يعهد بادارة المديريات وقد علمنا أن المرشحين لها كثيرون فهم السعيد حبيب لوكالة الداخلية وحسن يس لوكالة المعارف والشيخ القاياتي لوكالة الاوقاف وفيهم جعفر فخري لمحافظة الاسكندرية وحسيب فهمى لمديرية القليوبية وأمين همام حمادى (بعد أن يخرج من سجنه) لمديرية جرجا ومن هذه الاصناف والاشكال قفف وزكايب. وتلاليس.

ولم ينس النحاحسة زادهم الله رشداً المناصب الدينية الكبرى فهم يرشحون لافتاء الديار المصرية الاستاذ الشيخ على سليمان صاحب فتوى «يمين الطلاق الحانث لمصلحة سعد لا يقع على صاحبه» ويقدمون لمشيخة الاسلام الاستاذ الشيخ ابراهيم الجزيري على شرط أن تكون ادارة المعاهد في الطابق الاول من عمارة جروبي بميدان سليمان باشا مع سلم اتصال بصالة الرقص لامكان مراقبة ما يجرى فيها من الملاهي التي ينهي عنها الدين القويم. واللي ما يعجبوش يذور له على بلد غير دي والا يشرب من الـ بحر لحد ما ينفلا

عهد المصطبة

في المنام

مر على مصر زمن قريب لا يزال ماثلا فى الاذهان كانت فيه دار المرحوم الشيخ الجليل ابراهيم باشا سعيد مورد القصاد من سكان العاصمة والواردين عليها من الاقاليم ريفها وصعيدها . وكانت قاعة الاستقبال فيها قبلة الزوار والسمار لطول مكث الناس بها واعتيادهم السهر فيها الى ساعة متأخرة من الليل اطلقوا عليها اسم « المصطبة » على ما كان من اصطلاح أهل القرى فى التعبير عن مكان اجتماعهم من منازل أهل الوجاهة واليسار .

وفى هذه « المصطبة » القائمة في وسط عاصمة الدولة كان يجتمع أهل الرأي والتدبير من المشتغلين بالقضية المصرية وفيها كانت تجتمع لجنة الوفد المركزية ويؤلف لها اللجان الفرعية ، ومنها كان يصدر الوحي بتأليف المظاهرات وتقرير الاضرابات ورفع الاحتجاجات ولها كانت تعمل الاكتتابات وتجمع الاعانات ، واليها كانت ترد من هيئة الوفد بباريس ثم بلندن البيانات والمعلومات وعنها كانت تصدر اليه المذكرات والبلاغات وبالجملة كانت تلك المصطبة هي « بيت الامة » بحق فقد اجتمع لها من اقبال الناس عليها وثقتهم فيها والتفافهم بها وانكبابهم عليها مالم يتفق لبيت سعد منذ عاد منافرا اخوانه ، مفاخرا اقرانه الى ان انتقل الى حيث اختاره الله ستار العيوب وغفار الذنوب.

واستمر الباشا المرحوم ، بعد ان فرغ من « تسليم الامة لسعد » على ما كان يقول سامحه الله وغفر له ، على عادته من السهر في بيته واستقبال زوار المصطبة الذين اخذ عديدهم ينقص شيأ فشيأ ويقل رويدا رويدا متحولين الى سعد حيث « الطنة والرنة » والتصفيق والتهليل ، والوفود تتلو الوفود والخطب ، تأتي علي وجوهها اخذة بعضها بمخنق بعض حتي لكانت سهرة « المصطبة » قاصرة على عشرات من الاصدقاء المخلصين.

ودرج من بعده ابنه الكريم الاستاذ عبد الحميد بك سعيد على سنته ومازالت المصطبة الي اليوم عامرة في كل ليلة بكثير من اخوانه البررة واصدقائه الاوفياء . وكأني اراني منذ ليال اقصد اليها في صحبة رفيق كريم فلما ولجنا بابها وتوسطنا رجالها وجدنا صاحبها المفضال يملأ صدر المكان وحوله نخبة مصطفاة من صحبه ، وبعض رجال حزبه ، والمناقشة بينهم حامية الوطيس والجدل مشتد اواره وصوت الاستاذ فكري اباظه يرتفع في شيء من الحدة التي قل ماعهدناها فيه وهو يقول

الاستاذ فكرى اباظه — يعني انتم اعتبرتم نقدي للحكومة وغضبي لما عطلت من حياتنا الدستورية مناصرة للوفد وانضماما لى مبادئه فليه ماعتبرش انا مرواحك انت ياعبد الحميد بك لمقابلة رئيس الوزراء في سخا وحفاوتك به هناك انت ومن جاء معك من الاعيان والزارعين تعضيدا للحكومة واشتراكا فى المسئولية معها.

عبد الحميد بك سعيد — دى مش زي دى يا أستاذ فكري .

الاستاذ فكري — ليه يا مولاي . ان كان ده خروج عن مبادىء حزبنا فالآخر خروج عليها وفي أشد مظاهره . انا بانتقد حكومة من غير تأييد لغيرها وانت بتأيد هذه الحكومة من غير قيد ولا شرط .

عبد الحميد بك سعيد — أبداً انا ذهبت اليه بصفتي من اعيان الجهة التي زارها ويعتبر ضيفا عليها لا شكره على عمل مفيد لابناء وطني عامة ولاهل منطقتي خاصة . ده ما لوش علاقة بالحزبية مطلقاً .

الاستاذ فكري — انا في معرض السياسة ما أفهمش في الانسان تعدد الشخصيات ده اللي طلعتوا فيه .

احمد بك الشيخ — إيه الكلام ده يافكري بك . بقا انت ان استقبلت في بيتك عبد الله بك أبو سليمان عمك والا ابن عمك وهو ده سعدي باسم الله ما شاء الله اكتر من سعد نفسه تبقى اسمك خالفت مبادىء حزبك .

الاستاذ فكري — ده عبد الله ابو سليمان عمي والا ابن عمي وده يبقى محمد محمود ابو مين من اهله أو أقاربه .

عبد الحميد بك اباظه — شيء غريب ! ابن ابويا وابوك محمود سليمان . انت جرى لك إيه يا فكري انت يا أبنى ما انت فلاح زينا لا انت مولود في لندرا ولا متربي فى باريس . نسيت قوام ان صداقة العائلات اقوى وامتن من كل قرابة وكل نسب .

الاستاذ فكري — الافكار دي بقت قديمة خالص عفنت وطلعت لها ريحة . دلوقت ما فيش حاجة اسمها عائلات ونظام عائلات وامتيازات أسر . الوطنية ساوت بين الطبقات وهي العلاقة الوحيدة اللي يجب أن تربط الناس بعضهم ببعض

الاستاذ الشوربجي — فكري ! انت رايح تلخبط ياحبيبي حزبنا والحمد لله ما وصلش لدرجة الاشتراكية والاشتراكية المتطرفة اللي انت طالع فيها دى زي البارود المحمص

عبد الحميد بك سعيد — يا فكري يا اخويا. احنا لنا مبدأ عمره ما افتكر انه يقرر فك نظام الطبقات بل بالعكس كان في كل ادوار

حياته يعول على العصبيات تعويله على كل الهيئات الاخرى من أرباب مهن وأصحاب حرف وأهل صنائع لا بصفتهم عمال كما هو الحال في أوربا بل بصفتهم طبقات من الامة المصرية . وزيادة على ذلك فان مصطفى ما أقام بناء حزبه وما دعم أساس دعوته الا على سواعد العائلات وبايدي العائلات . وما أظنش انك رايح تدعي بأن الصوفاني وعمار واحنا وانتم وغيرنا وغيركم قاموا يبذلون أموالهم ويصرفون أعمارهم لاجل هدم مجدهم وتضييع كرامتهم . وفوق ذلك لنا دين نخضع له ونأتمر بأمره ونهيه ولا نفرط فيها قيد شعرة وهذا الدين قرر نظام الطبقات وقال تعالى « وجعلنا بعضكم فوق بعض درجات » . انت يا ابني رايح تشطح فين وعايز تودينا فين ؟

حافظ بك رمضان — اعتقد ان كلام عبد الحميد بك في محله . احنا ما عندناش ارستوقراطية بالمعنى المعروف في أوربا اللي يخيفك يا أستاذ . احنا طول عمرنا حتى في العهود السابقة لهذا العهد الدستوري كنا في نظر القانون سواء . أمام القانون ما فيش كبير ولا صغير ولكن بعدده كل واحد له اعتباره الخاص حسب الطبقة التي ينتمي لها . انا ما ازعلش يا أستاذ اذا كانت تاخدني حدي في يوم من الايام واضرب واحد مهما كان حقير علقه ان يقتص له القانون مني ولكني اغضب اذا دخلت عندك انا وخدامي فاخذتني في حضنك بايدك اليمين وعبطته بايدك الشمال وقبلتني على خدي الايمن وبوسته على خده الايسر واجلسته بجانبي وقدمت له مثلي فنجال قهوة وسيجارة . ودى الآداب اللي جاء بها الاسلام فكنت ترى ان عمر بن الخطاب مثلا بينما هو يسوي في موقف القضاء بين علي ابن أبي طالب واليهودى المرابي كان في خارج الحكم يقف لعلي اجلالا ويخلي له مكانه احتراما ولا يجتمع مع الذين في درجة اليهودي من المسلمين او الذميين فى مجلس، أهو ده نظام الطبقات المعقول اللي ما حدش له اعتراض عليه فمش عارف إيه اعتراضك على عبد الحميد بك في انه قابل محمد باشا محمود في بلده وحياه واحتفل به ثم بصفته رئيس حكومة عمل اعمالا غير منكورة في مصلحة الاهالي وقف يشكره ويستزيده في العمل الطيب .

الاستاذ فكرى — أنا مش عارف ايه هي الاعمال الطيبة اللي بتطنطنوا بها دي . خليتوا ايه لجريدة السياسة .

أحمد بك الشيخ — كل ده ومش عاجبك أمال عايز ايه ؟

الاستاذ فكرى — والله ياعم أحمد بك مادمت رايح جاى اشوف معسكر أبو صوير ما انا حاسس بشيء طيب.

أحمد بك الشيخ — يعني مادام محمد باشا محمود لسه ماطلعش الانجليز من مصر مايصحش انه يقبل منه عمل شيء لمصلحة البلد ؟ طيب رالنحاس بتاعك وقبله سعد باشا الله يرحمه ما كان وراهم جيوش من الاولاد والاطفال والرعاع والغجر مازحفش بهم ليه على ابو صوير وابو قير وقشلاقات قصر النيل واخد الانجليز من أيديهم ورجليهم ورماهم البحر . ابدا ياحسرة ! إلا كل دول وراه وعيط لكم وقال : « اعطوني تجريدة » يبقي محمد باشا محمود اللي ماوراهش لاعيال ولارعاع يقدر يطلع لكم الانجليز ازاي .

الاستاذ فكرى — نقول له زي ما قلنا لسعد وللنحاس اسكت بقا بلاش طنه وسيبنا فى حالنا .

حافظ بك رمضان — ما حدش قال ان حكومة يجب أن تقف جامدة لا تعمل شيء في مصلحة البلد لحد ما تقدر تحارب وتخرج الانجليز. احنا غاية ما نقول لها انت ما تتفاوضيش وياهم في المسائل السياسية لأنك مش رايحة تخرجي منهم بطائل لحد ما تجي ظروف تريحنا منهم . ولكنا في الوقت نفسه نطالبها بالعمل الداخلي فى مصلحة البلاد ونقف منها موقف الناقد العادل اللي تحسن فيه نشكرها عليه ونستزيدها منه واللى تخطىء فيه نحاسبها عليه ونرجعها عنه . ومحمد باشا محمود ما قاش انه رايح وض وهو في الوقت نفسه منصرف الى مشروعات خطيرة كلها مفيدة للبلاد لازم ننظر لها بعين انصاف ولا نقف عقبة في طريقها .

الاستاذ الشوربجي — لحد هنا نختلف يا أستاذ . انا اشوف ان محمد باشا محمود بيتفاوض مع الانجليز

عبد الحميد بك سعيد — في إيه ياسيدي

الاستاذ الشوربجي — الاتفاق المالي ومسائل الرى باعالي النيل

عبد الحميد بك سعيد — دى مسائل غير داخلة في القضية السياسية بل هى مسائل مستعجلة دعت اليها الضرورة وطلبتها مصلحة البلاد . ومع ذلك فانت ما شفتش لسه شيء تم في مسائل الري حتي انك تقول عليه طيب والا بطال

حافظ بك رمضان — ومع ذلك فكل هذا علاج وقتي لا يؤثر بحال من الاحوال على جوهر القضية وده اللي يهمنا

الاستاذ فكرى — يعنى عاوز اقول وياكم « ليحيي محمد باشا محمود »

احمد بك الشيخ — محمد باشا محمود مش محتاج لتأييدك يا استاذ . بناقص « ليحيي بتاعتك » النحاس احوج لها منه فى الوحسة اللي هو فيها

ووقف حينئذ الاستاذ فكرى منتفضا وكان أراد أن يحتد في رده ولكني فوجئت بفزعته فاذا بي افيق من المنام وكأن ما رأيت اضغاث احلام

يتعاطفون

ونحن نتخاذل

في سنة ١٩١٤ قرر القومسيون البلدي وضع ضريبة على محال الخمور فى مدينة الاسكندرية وضواحيها الداخلة في دائرة اختصاصها . وقد بني السبب فى تقريرها على الغرض المادي الذي يزيد من ايراد البلدية . والغرض الأدبي الذي يقلل من فتح هذه المحال التي تنتهك صحة الجمهور وتودي بالاخلاق

مضى على هذه الضريبة ١٥ عاما وهي تغل البلدية منها نحو ١٩ الف جنيه سنويا . وكان من نتيجتها الأدبية أن قل عدد محال الخمور قلة تتراوح بين ٥٠ و ٨٠ محلا

هذا ما كان من نتائج هذه الضريبة ، ولكن يظهر انها لم ترق في أعين اليونانيين الذين هم أكثر أصحاب هذه المحال . فقام المسيو قسطنطنيدس أحد أعضاء ثلاثة للجالية اليونانية فى المجلس البلدي وقدم مذكرة طويلة يطلب فيها الغاء هذه الضريبة . ويقترح تقرير ضريبة أخرى تقوم مقامها حتى لاتصاب ميزانية البلدية بعجز ، وهذه الضريبة التي يقترحها تسمي ضريبة — الصيانة — وهي تفرض على المحال التجارية بنسبة أجورها . فالباب الذي يدفع أجرا سنويا من ١٦ جنيها الى ٣٠ جنيها تؤخذ ضريبة عليه ٢٠ قرشا فى السنة . والباب الذى يدفع عليه أجراً سنويا من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه تؤخذ ضريبة عليه ٨٠٠ قرش صاغ . وهكذا مع مراعاة هذه النسبة

ويبرر الموسيو قسطنطنيدس الغاء ضريبة الخمور بأن البلدية قررتها لزيادة ميزانيتها . ولأنها واقعة بالضرر على فريق دون فريق . ولأن محال الخمور هذه موضع راحة الذين بهم متاعب العمل ! !

هذا هو ملخص مذكرته . واننا لا نأخذ عليه عطفه على ابناء وطنه الذين يديرون هذه المحال . فقد أدى لهم ما يجب عليه نحوهم . كما لا نطالب اليه أن يعطف على الجمهور المصري الذي اتخذ من بلاده وطنا ثانيا له فيساعده على مقاومة هذه الخمور التي تفتك بصحته وأخلاقه وأمواله . لأن المال فى نظر بعض الناس يسقط كل اعتبار . ولكن الذي نريد ان نناقشه فيه هو أن هذه الضريبة لم يدفعها اليونانيون الذين يديرون هذه المحال . وانما يدفعها الجمهور نفسه . بل ربما يدفع أكثر منها . لأن أصحاب هذه المحال ليسوا من البلاهة والغفلة بحيث تضرب على محالهم ضريبة ولا يتقاضونها من جمهور المترددين على هذه المحال بزيادة أثمان مايشربونه ويحتسونه . وهذه الزيادة قد تعطي مقدار الضريبة وتزيد . فماذا خسر أصحاب هذه المحال حتى ينهض صاحب المذكرة ليدفع عنهم هذا الخسار ؟ لا شيء . غير أنهم يريدون أن يزدادوا ربحا اذا نفذ هذا الطلب . لأنهم وقد أضافوا الى ثمن المشروبات مقدار ضريبة المحال أو أكثر منها . فانهم يكونون رابحين اذا الغيت هذه الضريبة بتوفير ما يدفعونه فيها . وتكون النتيجة ان البلدية تخسر مال هذه الضريبة . والجمهور يخسر الزيادة التي عليت على أثمان المشروبات بعد تقريرها . ويكون أصحاب هذه المحال هم الذين ربحوا هذا الربح العظيم

* * *

على أننا نريد أن نلقي نظرة أخرى على الناحية الادبية من الطلب . وبخاصة تناقص عدد محال الخمور في الاسكندرية بعد وضع هذه الضريبة . فقد قال موسيو قسطنطنيدس نفسه فى مذكرته ان عدد محال الخمور نقص اثناء الخمسة عشر عاما الماضية مابين ٥٠ محلا و ٨٠ محلا وهي شهادة تدل على أن هذه الضريبة افادت البلاد من الوجهة الوطنية فائدة عظيمة لأنها تقوم مقام انشاء ٥٠ مدرسة أو ٨٠ مدرسة فاذا كانت هذه هي نتيجتها التى ترتبت عليها . فياليت كانت هذه الضريبة مضاعفة حتى يطرد حسن النتيجة

والذي نعرفه أن طلب صاحب المذكرة جاء متأخراً . لان الحكومة الآن جعلت ضمن برنامجها الاصلاحي العمل على تقليل محال الخمور ما استطاعت الى ذلك سبيلا . فاصبح المحل الذي يغلق لاتجدد رخصته . والمحل الذي ينقل من جهة الى جهة أخرى لاتجدد رخصته أيضا . وذلك لانها رأت فائدة الأمة ومنفعة الرعية من وراء ذلك . فلو أن هذا الطلب قررته البلدية فان وزارة الداخلية لاترتضيه . والحكومة مسئولة عن الامن العام وعن الاخلاق وعن صحة الامة .

انما لا ننكر أن فى هذا الطلب ضربا من ضروب التعاطف المحمود لولا ما يرنقه ويكدر صفوه من انه مبنى على تلك القاعدة : مصائب قوم عند قوم فوائد ، ولكن من الواجب أن نتخذه درساً لنا يعلمنا كيف يتعاطفون . وكيف نتخاذل . فان رجلا واحداً يريد الا يدفع ضرراً عن ابناء وطنه بل يريد أن يجلب لهم ربحا . اما نحن . . . فان فريقا منا يجتمعون ليجلبوا ضرراً على فرد . لا ليدفعوه عنه . . . وهذا هو الفرق ... فلنتعظ

حضرة صاحب المعالي حافظ عفيفي بك وزير الخارجية

الموسيقى والهندسة

قرأنا في السياسة الاسبوعية مقالا لكاتب ادعى لنفسه الاحاطة بعلم الموسيقى والعبقرية في التلحين ومن العجب أنهم يقولون عنه أنه مهندس ولا ندري أمهندس يعمل التصميمات لتبنى عليها المنازل ذات الادوار ? أم ليرسم للفنيين كيف يلحنون الادوار ويا ليته اقتصر على صناعتين بل ادعى ثالثة الاثافي ، زعم لنفسه أنه طبيب حنجرة يعلم كيف ترتفع الاصوات وتنخفض وتقوى وتضعف ، بآلة هندسية لا ندري أيستعملها في صناعته التي يحترفها . أم في صناعة غير التي يدعيها . وهي مقياس الاصوات بالسنتيمتر ووضع الاساسات الواهية . للأبنية العريضة العالية . ليت شعري من علم ذلك المهندس فن الموسيقى ? أمجرد تردده على حفلات غنائية يكفيه لأن يكون عالما بالموسيقى فضلا عن النبوغ فيها ? ان كان هذا كافيا فما أكثر المترددين على حفلات الغناء الليالي والأشهر وما أجدرنا أن نسمي كل محب للسمع موسيقيا نابغا واذن فيا للفوضى التي تعم البلد كله . والتي يستوي فيها العالم والجاهل وذو الصناعة والعاطل.

فيا حضرة المهندس اذا كنت تدري حقيقة ما هي نغمة (النهاوند) التي انتقدت الدور الملحن منها للمطربة نجاة فقل لنا عن تركيب هذه النغمة أولا . ثم تفضل بشرح الضعف الذي شاهدته في الدور حين غنته الآنسة نجاة ثانيا — وقل لنا بعنك في أي مكان كان ذلك الضعف . أفي المذهب . أم في رؤوس المذاهب أم في الردود أم في القفلة — وان كان في المذهب فجميع الذين سمعوه من المغنين اعترفوا بأنه ملاك نغمة (النهاوند) بجميع مشتملاتها وان كان في الرؤوس فكل قطعة منها كذلك ملكت النغمة باسلوب جميل جذاب أنصتت له الآذان وصفقت له الايدي. وان كان في الردود فهي كرأي المختصين الذين لا يخلطون الغناء بالبناء . كانت مجموعة من جملة نغمات أحاطت بالدور احاطة القلادة بعنق الحسناء . فنغمة الحجاز على مقام النوى في أول رد وفي الثاني من النهاوند والرؤوس من نغمة (الماهور) ثم تصفت النغمة الى (النهاوند) بالقفلة على أحسن سلم يرتضيه الذوق السليم

أما ما يدعيه حضرة الكاتب من أن الدور جاء فوق طاقة الآنسة نجاة وان الملحن لم يسمع صوتها ولم يفصل التلحين عليه فهو محض افتراء باطل لاني اتعهد الآنسة بالتعليم والتدريب عاما كاملا فلا يعقل اني لم أختبر قوة صوتها حتى أخطىء في التفصيل على قدره . والله يعلم وكل متصل بالآنسة يعلم انى لحنته لها خاصة وجهزته على قدر قوتها بدقة وعناية شاهدهما كل الذين سمعوه وقابلوه بالتصفيق الحاد ـ والاستحسان العام ـ وليس بعد هذا نجاح

أما ماجاء في مقاله عن الموسيقى وجمالها فلا نتعرض للرد عليه باكثر من كلمة واحدة نقولها له على سبيل النصيحة وهي :

خير لك الا تتعرض لشيء لا تعلمه وان تفرغ نفسك لصناعة الهندسة حتى تنبغ فيها وتترك الموسيقى والتلحين للمطلعين عليهما . والملمين بهما والعارفين اسرارهما : فذلك أولى بك واجدى عليك والسلام

داود حسنى

وزارة الاشغال العموميه ٣٠

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم الاثنين ٢٧ مايو سنة ١٩٢٩ عن توريد الاصناف اللازمة لجراج المصلحة لسنة ٢٩ — ١٩٣٠

وزارة المعارف العمومية

اعلان ٢٩

في شهر يناير سنة ١٩٢٩ نشرت الوزارة بالصحف وبالوقائع المصرية اعلان مسابقتين عن كتب تدعو الحاجة الى وضعها وفقا لمنهجي التعليم الابتدائي للبنين والتعليم الثانوي للبنين والبنات . وفي كل من الاعلانين المشار اليهما قسمت الكتب قسمين أحدهما حدد لتقديمه للوزارة ميعاد غايته آخر مارس سنة ١٩٢٩ وحدد لتقديم القسم الآخر ميعاد آخر غايته آخر يونيه سنة ١٩٢٩

والوزارة تعلن الآن انها قررت مد أجل تقديم كتب هذا القسم الثاني الى آخر أغسطس سنة ١٩٢٩ بدلا من يونيه سنة ١٩٢٩ (ونرجو ملاحظة ان كتب هذا القسم قد حذف منها كتاب في مادة أدب اللغة العربية للمدارس الثانوية . وقد نشرت الوزارة اعلانا بذلك) ١ ـ ٣

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات . الكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا . الزغطة . الارق (عدم النوم) الخ

﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشبل تجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

انجلترا والامتيازات الاجنبية

الدكتور حافظ عفيفي — ما عندكش علاج يريحنا من كابوس الامتيازات دى ؟
سير شمبرلن — انت سيد من يعرف يادكتور ، فضوا المشاغبات اللي عندكم وانت تلقى الكابوس ده غطس بحلاية الفرش ...

في وداع فاندن بوش

وزير الحقانية — أوعى تنسى وانت بتألف كتابك ان مصر ملت لك جيوبك . مش تاكل وتنكر زى القطط

في عالم السينما

الرواية السينمائية المصرية «بنت النيل»

منذ سنتين تقريبا، خطر لاحدي الممثلات المصريات أن تهجر عالم التمثيل المسرحي، وتقف أمام عدسة المصور وتخرج رواية سينماتوغرافية مصرية تكون الاولى من نوعها ونجحت الفكرة الي حدما رغم ماصادف السيدة من عقبات وما اكتنف مشروعها من متاعب، وعرضت رواية «ليلى» لأول مرة فى سينما المتروبول، فصفق لها الجمهور المصرى وأعجب بهمة صاحبة شركة «أيزيس فيلم» وجرأتها، وتغاضى عن الهفوات التى رآها فى التمثيل ولاخراج، تشجيعا للسيدة لى جهودها واقدامها ولان «الفلم» كان أول ما أخرجته الايدي المصرية وانتجته العقول المصرية.

عرضت «ليلى» ولم يشاهد الجمهور في مصر رواية مصرية حقا، الا يوم أن اخرجت السيدة عزيزة أمير روايتها الثانية «بنت النيل»

واذا كان الناس قد أبدوا كثيرا من التسامح عند عرض أول رواية مصرية، فلا شك أنهم كان يرجون أن يكون ذلك داعيا لتلافي ماشاهدوه من اخطاء وقصور، استلزمهما حداثة عهدنا بذلك الفن الصامت الجميل..

على أنه ممايجدر ذكره في هذه المناسبة، أن أحدا من الناس لم يكن يتوقع أن يرى في المحاولة الثانية كمالا مطلقا وطفرة سريعة توقف ممثلينا دفعة واحدة على قدم المساواة مع ممثلي أوربا وأمريكا. ولكننا نريد أن نرى شيئا يلوح من خلاله معاني النشاط والسعي الى الكمال «النسبي» لا هذرا سمجا يجعلنا موضع الهزء والسخر في محاولتنا احياء فن السينما في بلاد لها من جوها وصفاء سمائها ما ينشط هذا الفن الجميل، ولها من ماضيها العتيد، وتاريخها المجيد وما تقى على الأجيال من تراث اجدادها السالفين، ما يغذي شركاتها بالمواضيع والمناظر والمشاهد، التي تسترعى الخواطر وتستلفت الانظار، لافى مصر وحدها بل فى سائر أقاليم الشرق والغرب.

تلخيص الرواية

وتتلخص رواية «بنت النيل» فى أن فتاة مصرية من المتعلمات هوت شابا من المولعين بدراسة الآثار، هوى شريفا طاهرا تعاهدا على أثره ان يكونا زوجين. ولكن التقاليد العنيفة أرغمتها على أن تخضع لأرادة امها فتتزوج من فتي آخر من أولئك الشباب الذين يذهبون الى أوربا لتلقي العلم، فلا يعودون منها الا وقد امتلأت جعبتهم باسباب اللهو والملذات، من خمر وميسر ورفقة غانيات..

وترسل الفتاة الى حبيبها الاول تستحثه العودة قبل عقد القران فلا يقرأ كتابها الا بعد وصوله بخمسة عشر يوما، فينطلق لفوره الى القاهرة — أذ كان مقيما فى الاقصر — ويذهب الى دارها يستقصي أخبارها ويستعلم عن السبب الذي يهدد هناءته وسعادتها، فاذا به يصل يوم العرس، فيذهله ذلك ويسلمه الى شيء من اليأس والخبل، فلا يشعر بنفسه الا وهو على سرير في المستشفى قد صدمته أحدى المركبات أثناء سيره بلا وعي.

وترتضى الفتاة حياة الزوجية وتسعي في أسعاد زوجها، ولكنه يحن بعد قليل الى عيش اللذة الطليقة والاستهتار الذي اعتاده، فيهجر زوجته وينكب على ملاهيه ينفق عليها ببذخ تبددت معه ثروته الطائلة. ورزح من بعدها تحت أعباء الديون وتهدد الفضيحة الزوج فتتنازل الزوجة عن ميراث أمها كى تنقذ سمعة أبي طفلتها

أما حبيبها فما كاد يستيقظ من سكرة الحمى حتي بعث اليها رقعة يطلب فيها اليها أن تزوره فتفعل، وتكون بينهما مقابلة مؤثرة حزينة، ثم تهديه قبل أن انصرافها سلسلة علق فى طرفها «مصحف» صغير مذهب، ترجوه ان يحتفظ به لعله يهبه السلوي والعزاء..

ولكن متاعبها وشقاءها مع زوجها تستفزه الي نصرتها فيحوم حول المنزل كل مساء الى ان يراها ذات ليلة شاردة مبلبلة الخاطر فى الحديقة، فيدعوها وتقبل اليه، ويتحادثان بضع لحظات، فاذا بها ترفض الهرب معه أبقاء على شرفها وسمعة صغيرتها، وينصرف دامع العين، وتودعه الى باب الحديقة مهدودة القوي كسيرة القلب، فيراها زوجها من أحدي الشرفات..

وتكون مشادة تنتهي بالطلاق، ويسعي الزوج بحيلة ما الى اختطاف ابنتها، فيفدحها هذا الخطب ويسلب رشادها، فيودعها أهلها أحد مستشفيات الامراض العقلية..

وتكبر ابنتها وتبلغ السابعة، يتيمة ذليلة تتساءل لم يكون لكل أترابها أمهات وهي لا؟!

ويتحرك قلب الأم حنانا فتهرب من مستشفاها، وتقودها الغريزة الى نافذة غرفة ابنتها فتفزع لرؤيتها الصبية، وتهرب من الغرفة فلا تحتمل الأم بعد ذلك جلدا، فتمضى محطمة القلب حزينة النفس

وعلى مقربة من شاطيء أبيها الخالد، تسمع هاتفا يناديها فتتبع الصوت الى الغمرة، الى أن يكتنفها الماء ويحتضنها النيل فتكون من المغرقين.

حول التأليف

تلك هي القصة التى ألفها أو اقتبسها الاستاذ محمد افندي عبد القدوس، والتى عرضت في الاسبوع الماضى في سينما الكوزموجراف

أما أنها مصرية الحوادث والاماكن فهذا لا جدال فيه، ولكنا نريد أن نحاسب المؤلف على خاتمة روايته. كيف ينهيها بمثل تلك الفاجعة التى لا مبرر لها من عرف أو وقائع

(البقية منشورة على الصحيفة الثالثة والعشرين)

نتحدث بعقل

اذا خرج القول عن دائرة المعقول فاما أن يكون القائل غير عاقل وأما ان يكون له غرض ينطقه بغير مايطابق عقله ، فمن أي الفريقين هؤلاء النحاحسة ؟

ينادون في صحيفتهم بان حزب العمال الانجليزي هو القبلة التي فرض الوطن المصري على ابنائه أن يحجوا اليها ، ويتمسحوا بجدرانها ويطوفوا بها مبتهلين داعين طالبين من رب العالمين الاستقلال التام أو الموت الزؤام ، ولا نظن هذا الدعاء فى تلك الكعبة يستجاب غير شطره الثاني ، فاللهم حوالينا ولا علينا !

فتعالوا نتحدث في (عقل) وتؤدة من غير صياح ولا ضجة ولا تهويش ، هل حزب العمال الانجليزي غير انجليز ؟ وهل يدخل عقولكم ان انجليزيا يعمل لخراب انجلترا ؟

اذا كان حزب العمال طالبا لمصر الاستقلال فليس يطلبه لها لانها بنت عمه أو امرأة ابنه ، ولكنه يطلب لها الاستقلال التام طوعا للانسانية والمروءة ، ولم يقل أحد ان الانسانية والمروءة وقف على مصر ولها وحدها ريعه أوغلته او ايراده ، بل الانسانية والمروءة كما يأمران العمال الانجليز بطلب استقلال مصر التام كذلك يطلبان هذا الاستقلال التام للهند وغير الهند من المستعمرات البريطانية ، فبأي عقل يصدق النحاحسة ان العمال الانجليز يعملون لطرد دولتهم من مستعمراتها والبلاد التي تحتلها لان « سي نحاس وسى وليم » يريان الانسانية أو المروءة تقضي بذلك

يا هؤلاء ، هذا كلام فارغ ، وكان عليكم أن تفهموا ان البلاد تفهم انه كلام فارغ ، والعمال الانجليز لا يفعلون ما تقولونه ، وان صح ان فيهم من يقوله فانه انما ينطق به ليضحك منكم وليشاكس خصومه المحليين فى الانتخابات ، او غيرها ، ولو أرسلت انجلترا أشد أولئك العمال صياحا برغبته في أن تنال مصر الاستقلال التام وجعلته مندوبا ساميا أو صبى مندوب سام هنا لنسى كل ما كان يتشدق به فى انجلترا واسمعكم غيره ، لانه يكون عندئذ مسؤولا عما يصرح به محاسبا على كل لفظ يخرج من فيه ، وقد جربتم زعيم عمال الدنيا والاخرة ، المستر رامزي مكدونلد ، حين كان — في غفلة الزمن — رئيسا للوزارة الانجليزية ، ألم يستمسك برأي المحافظين في مسألة مصر ؟

نعم ان مصر صاحبة الحق في الاستقلال التام ، ولكن عليها أن تعمل له بنفسها لا أن تكون ألعوبة للأماني والاحلام التى تلمحها من جانب خصومها السياسيين الانجليز عمالا كانوا أو فعلة أو عفاريت ، فما لكم كيف تفهمون ؟

هذا هو الذي يقوله العقل الذي لا ترين عليه الاغراض فان كان هذا هو عقل النحاحسة فليعدلوا عن الاوهام ، وإلا فانهم بين أن يكونوا غير عقلاء وبين أن يكونوا غير مخلصين ومستحيل أن يجتمع عدد مثل عدد النحاسيين وكلهم بلا عقل ، اللهم الا اذا كان هذا الاجتماع في مستشفى المجاذيب ، وحاش أن نرضى لهم بهذا مهما ضعفت مداركهم ، فالنحاسيون إذن غير مخلصين في ترامیهم على اقدام حزب العمال الانجليزي ، ولا غرض لهم من هذا الترامى الا أن يخدعوا المصريين ويخيلوا اليهم أنهم متصلون بقوة تعاونهم على الاتيان بالذئب (من ديله) من انجلترا ، والشيء الذي لا أفهمه هو كيف يصدقون أن الامة تصدق هذا الهذيان

أما الامة المصرية فقد عرفت موقفها وطريقها الى الاستقلال التام وليس فيه تلك الاشواك التي ينثرها النحاسيون ، فلا خوف على المصريين من ألاعيب هؤلاء الجماعة المتسمين باسم الوفد المصري ، وكل ما نخشاه أن يظن بعض الانجليز أن المصريين يتعقلون بالاسلوب الذي يتعقل به النحاسيون وإذن يسوء الظن بادراك هذه الامة ومبلغها من الفهم

فاذا كان النحاسيون مخلصين لمصر حقا ، فان أكبر عمل ترجو مصر منهم أن يعملوه هو ان يسكتوا ويتركوا القادرين على العمل يعملون ، ولله عاقبة الامور

ان اقراص ڤالده
تعطي الهواء
وتساعد التنفس

تباع في جميع الاجزخانات
ومخازن الادوية
اطلبوا العلب مكتوبا عليها
ڤالده

وكيل الكشكول

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل فى مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من حضرات مشتركي الكشكول فى المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

من أبطال الحياة

بائع الليمون

تراه كل يوم في كل مكان : كهل فان يودع الحياة وينحدر به الأجل الي ما بعد الحياة، ولست اشك في انك تراه كثيراً وتعجب به أعجابا شديدا أو ترثي له رثاء حارا . . .

هو كهل فان بلغ الثمانين او تعداها بقليل أو كثير لا أدرى ، لفحت الشمس وجهه فهو صفحة مجعدة فيها بقع وخلايا ، وهده جهد العمل ، فانحني ظهره وخارت قواه وتعثرت مشيته ، ونالت منه السنون ، فعمل الشيب في رأسه وخطت الشيخوخه علي جبينه وسطرت فى غير رحمة علي صفحة وجهه، ضعيف الصوت، يصعده بجهد وهو مع ذلك خافت أو مبحوح ، أثقل الحمل كتفه ، وماذلك الحمل الا البضاعة التي يبيعها للناس ، منها يعيش ، ومنها يعين على العيش ذويه وأهله ، ومن يدري لعل له من ذلك أهلا وبنين . . . أما تلك البضاعة أو « السلعة » المتنقلة المحمولة فهي عدد من الليمون لا أدرى أقليل أم كثير إنما الاحظ ان « المقطف » الذي يحمل فيه ذلك الليمون كبير الحجم ثقيل الوزن ولقد حاولت ان أتبين قدر ما يحمل ذلك المقطف أو تلك « القفه » من الليمون فلم أوفق، ونالتني ضربة من عصاه الغليظة ، أوجعتني اذ أنه ، كما فاتني ان أقول ، أعمى ، تنال منه الصبية والاطفال ، ويظهر ، سامحه الله ، انه حسبني واحدامنهم . . .

تري ذلك الكهل الضعيف المجهود ، فى كل مكان ، تراه في شبرا ، ثم تنتقل بعد ذلك الي الامام فتصادفه يدب علي عصاه في الامام ، ثم تنتقل الى العباسية فتظفر به مجدا مغالبا في العباسية ، ثم تنتقل الى الجيزة فتلقاه واهنا يسعي فى الجيزة ، وهكذا ، قد تراه في اليوم عدة مرات في عدة أماكن متباعدة ، وهو هو، يجد ليحيي ويشقى ليعيش، تلمس منه، برغم ذلك كله، آية الرغبة في العمل وحب الجهاد والصبر على شظف العيش وما الى ذلك من كل ظاهرة حية لتنازع البقاء . . .

ذلك بعض شأن هذا الشيخ المكدود بائع الليمون ، وذلك موقفه من نفسه ومبدؤه فى الحياة ، على شدة فقره وضعف بنيته وكبر سنه واظلام نواحي العيش في وجهه جميعا

ترى بجانب ذلك شبابنا الناهض ، بين غني وفقير ، يرتادون القهاوي والمشارب ، قتلا للوقت وانعكافا على اللذة أو . . . استسلاما لقضاء الله وقدره !

أما الغني فلا يريد أن يعمل لان له من غناه ما يوفر عليه مؤنة العمل ليعيش وأما الفقير فلا يريد أن يعمل في غير دور الحكومة ، ووسائل العمل الحرة كما يحب ان يتخيل ، ناضبة او غير مضمونة او . . . حقيرة !

كان يستطيع صاحبنا الشيخ بائع الليمون أن يلقي حمله ويمدد ساقيه ويستريح ، وهو أن فعل ذلك ، لا يعدم احسان محسن يمن عليه بالقوت « الضروري » .

ويستطيع أن يأوي الى احد الملاجيء والتكايا ، فهما صادف فيها فانه لا يستطيع ان يموت جوعا

ويستطيع ان يعمد الى التسول فالخيرون كثير ، ومن اجدر منه بالمنة والاحسان

ولكنه عفوف ابى النفس لا يريد ان يعيش عن طريق غير شريف كما لا يريد ان يكون عالة ثقيلة على الناس

فلو ان شبابنا كانوا يحملون تلك النفس العالية التى يحملها بائع الليمون، أولو انهم كانوا ينظرون للحياة بالعين التى ينظر بها اليها ذلك الشيخ المعنت المكدود، اولو انهم أحسوا لذة العمل ، برغم ما فيه من جهد وشقاء . . . لو انهم كانوا كذلك لما كثر عاطلوناوساء عيشهم ولأصبحوا جميعا ، كما أصبح بائع الليمون ، من أبطال الحياة .

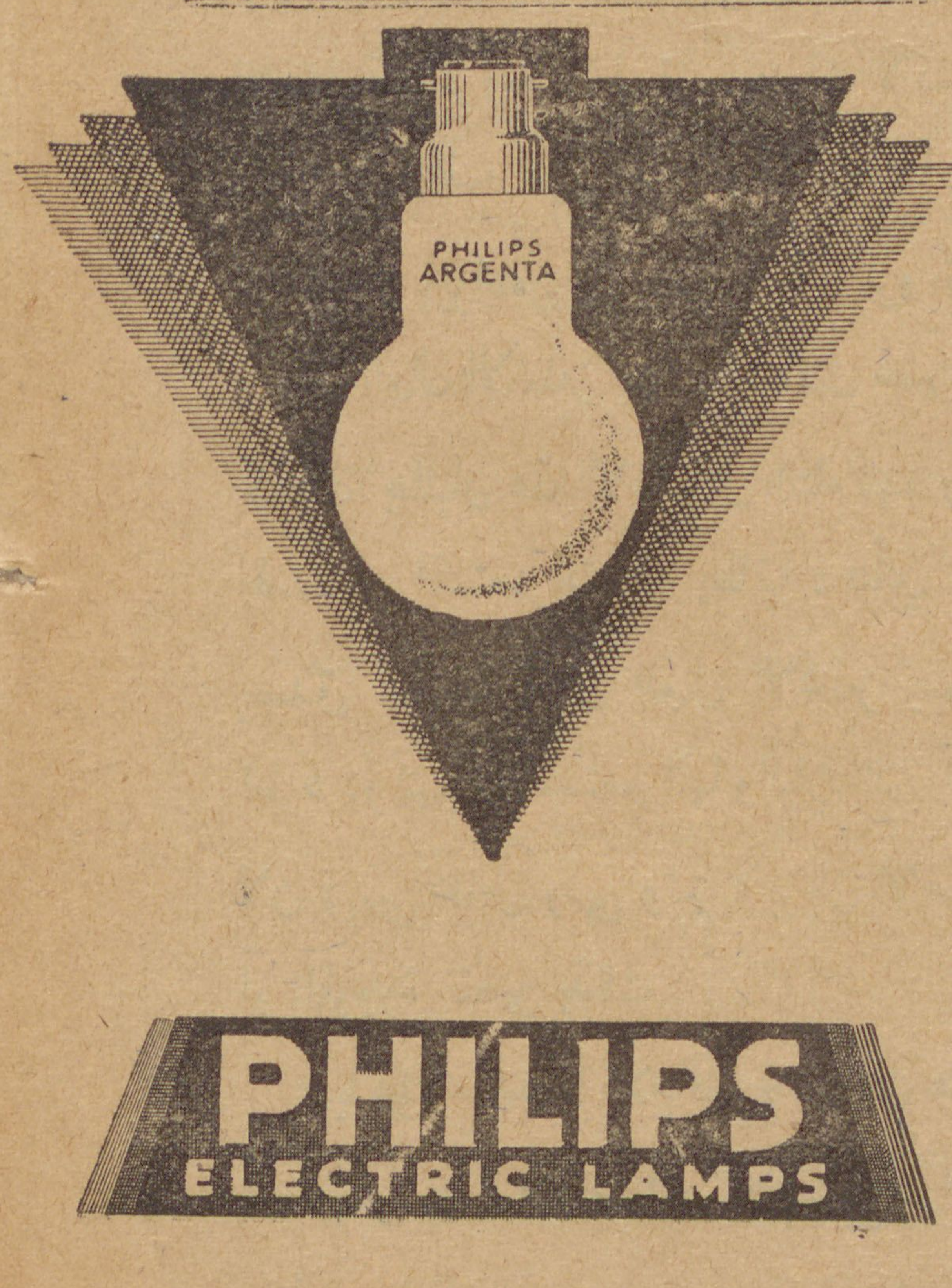

بين الاخلاق والفن

يقول البعض ان الفن يجب ان يكون اخلاقيا بحتا بحيث اذا ظهر على خلاف ذلك خرج عن الفن بل أصبح الفن بريئا منه ، ويقول البعض الآخر نقيض ذلك ، أي ان الفن يجب ان يكون غير اخلاقي بحيث اذا مس أية ناحية من نواحي الاخلاق مسخ ونيل من جلاله

ويتمسك كل من الفريقين برأيه ويحرص على وجهة نظره باقصى ما يستطيع . واذن فيريد كل من هذين الفريقين أن يقيدوا الفن بقيد عنيف لا سبيل الى التحرر منه ، وفي هذا الغرض وحده كمبدأ للفن وغاية خطر كبير عليه ، اذ انه يلزمه أن يخضع لغير نفسه ويشرط عليه بأن يظل أبداً تابعاً ذليلا

لكن جلال الفن وكبريائه ، لكن سموه وعظمته ، لكن مظاهر قوته جميعا انما لا تكمل الا فى حريته ولا تتجلى الافي سلطانه الغالب المهيمن على كل كائن حي او ميت او خفي او غير موجود أصلا . الفن صدى الطبيعة القاهرة العابثة او ترجمانها الساخر المتمرد . فهل حاولنا ان نسترق الطبيعة وهل أفلحنا في هذه المجادلة ؟

الفن لا يصدر عن قاعدة ما ، لا يعرف الاخلاق حين يظهر وان عرفها حين يختفي ، ولا يتقيد بغير الاخلاق حين يعمل وحين لا يعمل ، انما يعرف الفن كل شيء ، ويحيط بكل شيء ، لذلك فهو يؤدي واجبه غير متأثر بأية ناحية خلقية او غير خلقية مما تحيط مناحي الكون جميعا ، سوى ناحية واحدة ، تلك التي تمس الجمال ، فلا يهم الفن غير الجمال ، ولا يبقي الفن على غير الجمال ، والجمال في نظر الفن كامل في كل شيء ، في الاخلاق وفي غير الاخلاق ، فى الفضيلة والرذيلة ، في الخير والشر ، في البر والعقوق ، في الطاعة والعصيان ، في العلم والجهل ، وفي غير ذلك من كل عوامل النفس وآثار العقل ، والعاطفة وما ينتج عنها من خير نافع او شر ضار

هذا هو الجمال الفني او هذا هو المثل الاعلى للفن . وقد أحسه الاغريق واظهروا آيته فى كل نواحي الفن وعنوا باظهارها في النحت والتصوير وما يخضعان له من جمال حسي مبثوث في بدائع هذا الكون او جمال معنوي يفنى الخيال في حجائبه ، عنوا باظهار عظمة الفن وجماله وقدسيته فى هذه الناحية أكثر مما عنوا باظهار ذلك عن طريق أية ناحية أخرى من نواحي الفن سواها

ليس الفن دراسة فى علم الاخلاق ، وكذلك الفنان ، ليس استاذا اخلاقيا ، فقد يبتدىء الفن من حيث تنتهى الاخلاق ، اذا قلنا ان للفن بداية وللأخلاق نهاية ، وكذلك الاخلاق ، قد تبتدىء من حيث ينتهي الفن ، والنتيجة ، ان الفن والاخلاق لن يلتقيا ، أو لن يرغما على لقاء . . . أما اذا تلاقيا عفوا ، فالتقيا في بعض النواحي وامتزجا ، فليس معنى ذلك ان كلا منهما تعمد السعي للآخر أو ان كلا منهما شعر بحاجته الى صاحبه فذهب يظفر بها منه ، ولكن معناه ان المصادفة الفنية البحتة هي التي اقتضت ذلك فقط ، وهذا كل ما في الامر

يقول بعض الكتاب الغربيين ان الفكرة والبيان اماهما الا أدوات الفن ، وكذلك الفضيلة والرذيلة ما خرجا عن كونهما المادة التى تغذى الفن

أما نحن فان شئنا الا نأخذ بهذا القول خشية ان يقال انه متحرف فيه من الاسراف والمغالاة الشيء الكثير ، فنستطيع ان نكون وسطا بين أسراف الكاتب وفزع المحتج ...

لتكن الحياة ومافيهما ، موضوع الفن ، يسلك منهما الطريق الذي يراه ويعدل منها عن الطريق الذي ينكره .

بهذا ، نضمن للفن أول مبادئه أي الحرية ، كما نقى العنصر الاساسى الذى يغذيه ويتعهده دائما بالحياة والبقاء ، وهو الطبيعة

وفي الحق ان العصر الذي يحرر الفن من قيد الفكرة وغل العرف وحمل الاخلاق ، لهو العصر الذي يصل فيه الفن الى مكانته السامية العليا ، كما أنه سيكون العصر الذى ينتج فيه الفن آثاره الطيبة القوية . الا انى أشك في ان هذا العصر هو الذي تتحقق فيه هذه الغاية ، كما يريد الفن

حامد عبد العزيز

الجنجفينا پيرزاني

ضد جميع امراض اللثة
تقوي وتثبت الاسنان المفككة
جوليوتي أوسته وشريكه
تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبة
١١٩٠ اسكندرية

على الهامش!!

ليس مصريا ! !

نشرت زميلتنا السياسة لمكاتبها في الاستانة نبذة تتضمن أن هنالك مصريا يرسل لاحدى الصحف التركية المسائية رسائل من شأنها ايغار الصدور بين الاتراك والمصريين ويصور فيها بلاده رجعية غارقة فى دياجير التأخر . ويشي بقومه للاتراك بأن فى مصر حركة مدبرة منظمة ضد تركيا وضد اصلاحاتها وهذا المراسل يوقع رسائله بتوقيع « ابراهيم شعراوي » ! !

وكان من نتيجة رسائله أن المصريين هناك قد تحرج مركزهم. والذى يستنتج من هذا الكلام أن الكاتب غير مصرى . ولا يمكن أن يكون مصريا . لان هذا الخلق الذي يحمله صاحب هذه الرسائل لا يحويه صدر مصري لان ابن النيل مهما انحطت أخلاقه من طريق العدوى فلا يبلغ به الامر أن يبيح لنفسه الطعن فى قومه ليرضى الاتراك . وأن تبلغ النذالة به أن يشى بهم عند قوم كانوا ولا يزالون بينهم وبين المصريين علاقة صهر ونسب ودين

نقول ان هذا الكاتب — غير مصري — ونكرر هذا القول تأكيداً . لأن المصري لا يمكن أن يطعن قومه بهذا الخنجر المسمم المفلول في مقابل دريهمات لا تغنى ولا تسمن من جوع . اذ انه فخور بمصر وبقوميته . ولأنه لا يرى شعبا هو أعظم مدنية من شعبه قديما وحديثا ولكن الذي نعتقده انه اذا كان هنالك شخص يكتب هذه الرسائل ويستعير اسما مصريا فلابد أن يكون دخيلا على مصر واغلافيها من الذين نفضتهم بلادهم نفض الكريم يده من تراب الميت !!

وأقوى دليل على ذلك هو انه اذا كان هنالك من لا ينظر بعين الرضى من المصريين الى الحركة التطورية التركية لا من جميع نواحيها ولكن من الناحية الدينية الاجتماعية . فانه لا يطعن قومه في وسط السخط على أقوام آخرين أي أنه لا ينتقد الحركة التطورية التركية . وفي الوقت نفسه يطعن على قومه وأمته ، إذن ليس مصريا من يفعل ذلك بل من الواغلين في مصر الذين لا يكفيهم التقاط فتات مائدة واحدة. بل يدفعهم النهم الى التقاط فتات موائد كثيرة بهذه الوسائل الدنيئة التي لا يعرفها المصري !!

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون } مصر ٤٩٥٩
اسكندرية ١١٩٠

بنك مصر

خدماته للمصطافين فى الخارج

لمناسبة موسم الاصطياف في أوروبا ولبنان وسورية وفلسطين يتشرف (بنك مصر) بان يذكر حضرات مواطنيه بأنه مستعد لأن يقوم لهم بما يستطيع من خدمات

فهو مستعد لأعطاء التحاويل وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وليبيع مايلزمهم من عملة أجنبية

ويقوم « مكتب مصر للسياحة » التابع « لشركة مصر للنقل والملاحة » والقائم موقع بهو (بنك مصر) بخبر وساطة لحضراتهم في شراء تذاكر السكك الحديدية وتذاكر السفر فوق مختلف البواخر وبتسهيل وسائط الراحة في سفرهم

ولمكتب السياحة ممثلون فى مرسيليا يقابلون المسافرين بواسطته ويسهلون لهم نزولهم وحاجاتهم في السفر والاقامة

ويذكر حضراتهم أن (بنك مصر — فرنسا) الواقع في ٢٤ ميدان فندوم بباريس يقوم بجميع الخدمات الداخلة في أعمال البنوك التي يمكن أن يكلفه بها حضرات المصريين المصطافين فى أوروبا

ويقوم « مكتب السياحة » في باريس بالخدمات الخاصة بالسفر والانتقال سواء بالبواخر أو السيارات أو السكك الحديدية فى أوروبا

ترغيبا للسائحين في زيارة مصر

يجب ان تبقى القاهرة على حالها

حوانيت مظلمة . شوارع ضيقة . منازل قديمة ! ؟

هكذا تقول السيدة « دنفونشير »

كتبت السيدة دنفونشير المشهورة « بتضلعها في الفنون الشرقية وتاريخها وخصوصا فن البناء الاسلامي » كما تقدمها الاهرام للقراء كلمة غريبة عن سر اقبال السائحين على زيارة القاهرة وطول بقائهم فيها

وجميل ان تدعو سيدة غربية ، كما يدل عليها اسمها ، الى نشاط حركة السياحة لما فى ذلك من مزايا اجتماعية وعمرانية ليس هنا مجال لذكرها

ولكن السبيل الذي تدعو السيدة اسلوكه غريب مريب لا ندري ماذا نقول فيه فهي تنحي باللائمة على حركة التجديد التي تشمل نواحي المدينة ، وهي تنعي مبدأ تجميلها والباسها اللباس الاوربي البهيج . بل هي تزعم ان هذا ليس تجديداً ولكنه مسخ ، كما انه ليس تجميلا ولكنه تقبيح او واكنه عمل لا يغرى السائحين على الزيارة ولا يطمعهم فى طول المكث . وشاءت السيدة الجليلة ان تكون صريحة ودقيقة في وقت واحد . فهي تعلن رأيها الغريب فى غير تردد ثم تعين مواضع المسخ والتقبيح التي تنال اقاهرة باسم التجديد والتجميل ، وفى ذلك تقول : « ان السائحين الغربيين يظهرون اهتماما كبيراً بالآثار الاسلامية ، والبيوت القديمة ذات المشربيات . ان الشوارع الرطبة والمتقاربة الجوانب قد اكتسحتها السيارات والعربات . ان منظر القاهرة الجميل من فوق القلعة قد أصبح سخيفا (كذا) لاختفاء مآذن ومنارات المساجد خلف المنازل العالية الحديثة »

تعتقد السيدة ان هذه المناظر أولا تشرف السمعة المصرية . ثانياً تغري على تنمية حركة السياحة . ثالثا تكون تحفا فنية يجب ان تبقى مدى الدهر . . .

أما من جهة الآثار الاسلامية فهي بحمد الله باقية وكثيرة وما قال أحد إن الحكومة تتناولها بالهدم والتغيير

وأما البيوت القديمة ، فبرغم عدم صحتها وعدم توفر اسباب الانتفاع بها فهي آيلة من نفسها للسقوط بفعل الزمن والسكنى ، فماذا نفعل لها ، انعيد بناءها كما كانت عليه ، وهو أمر عسير قليل الفائدة مضيع للوقت سدى ، أم نبقيها على حالها حتي تسقط من تلقاء نفسها ولسان حالها يقول : « بيدي لا بيد عمرو » وهذه الشوارع الضيقة الرطبة التي ترين وجوب بقائها على حالها ! ما ذلك الجمال الفتان الذي تلمسينه فيها وأي مسخ ترينه في توسيعها فتغمرها الشمس والهواء والحياة ... وهل حقاً أن تلك الحوانيت المظلمة جذابة أخاذة . . . وهل كل غرض السائحين أن يروا المآذن من فوق القلعة ، فاذا لم يظفروا بذلك « اخذوا على خاطرهم » وتركوا مصر وهم يلعنونها ويصرون على عدم العودة اليها ... ما هذا يا مدام ؟ انك تريدين الا يلمس السياح من مصر أي أثر للتجديد أو معنى من معاني التطور العصري الحديث . تريدين الا يفجع السياح في خيالهم الذي هيأه لهم كتابهم عن مصر ، فهم يعتقدون انها بلد مظلمة لا نور فيها ولا هواء ، أهلوها عرايا أو يلبسون الجلود ، متوحشون فهم يأكلون الجراد ، لا يهمهم غير المساجد الأثرية ينامون فيها ويأكلون . . . أما غير ذلك من مظاهر المدنية فلا يجب أن تقع عيونهم على شيء منها في مصر ، والا تضايقوا وتألموا واضربوا عن زيارة مصر فانقطع بذلك عيش مصر والمصريين جميعا .

اشتم من دفاعك يامدام معني لا يشرفك واني امسك مؤقتاً عن التصريح به الى ان اذكر لك بعض ما تقولين ! « ان السائحين يصممون على قضاء شتاء العام التالى في مراكش ! التي بفضل الخطة التي وضعها الماريشال بيوتي الحاكم السابق لاتزال مدنها الجميلة محافظة على رونقها الشرقى . وهناك اذا اراد اوربي أو مراكشى ابتناء منزل على الطراز الافرنجى لايجوز له ذلك فى المناطق الوطنية (كذا) وماعليه الاقصد الاحياء الاوروبية » مامعني هذا ؟ احقا قال لك جميع السائحين ذلك ؟ وهل حتما اذن اننا سنحرم منهم في العام القادم اذا امتد بنا الاجل ؟ . . .

الله يعوض علينا ياست . اذا كانت نهضتنا القومية ستباع « بالكام قرش » تى نظفر بها من جيوب السائحين ، فانا نستطيع أن نستغنى عنها ، فليست حياتنا متوقفة عليها وليست موارد الرزق كامنة ، فقط ، في جيوب السادة السائحين . .

كأنك تريدين ان نظهر للغرب كقطعة بربرية من أواسط افريقية ، لذلك فانت شديدة الالم لمظاهر التجديد الواسعة التي تشمل نواحي القطر يوما بعد يوم

وان كنت ، ياسيدتي ، ترتابين فيما اري فما عليك الا ان تستعيني برأي دعاة الاستعمار المقيمين بين ظهرانينا ، وهم كثير ، بين رجال وأناث ! !

« كاتب »

الجزويت قديما وحديثا

أقام الاباء اليسوعيون اسبوع احتفالات أدبية لمناسبة مرور خمسين سنة على انشاء ارسالياتهم في القاهرة

وللادباء اليسوعيين فضل عظيم فى التعليم ونشر اللغة الفرنسوية وادابها فى مشارق الارض ومغاربها .

ومما يذكر لمناسبة هذا اليوبيل أن المرحوم حسين فخري باشا كان في مقدمة المعجبين بالقوم فادخل ولديه محمود فخري وجعفر فخري للتعلم فى مدرستهم

ولما كان ناظراً للمعارف ، كان يأتيه بعضهم طالبين وساطة لادخال أولادهم في مدارس الحكومة فيرد عليهم قائلا : سيبكم من الميري ومدارسه . ما فيهاش تعليم ولا غيره . اعملوا زيي أنا ناظر معارف وباعلّم أولادي عند الجزويت خذوا توصية لمدير الجزويت أحسن واضمن لمستقبل أولادكم

وكان المرحوم بطرس باشا غالي وزير الخارجية يؤيد زميله فخري باشا في هذا الموضوع . ويعلم أولاده عند اليسوعيين كذلك

أما اليوم فيتولى هذه القيادة نيافة الكردينال زيور باشا ويمتاز على المرحومين فخري باشا وبطرس باشا بانه تلقى علومه عند الجزويت وتخرج على أيديهم في بيروت

وزارة الاشغال العموميه

٣٢ مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم الخميس ٣٠ مايو سنة ١٩٢٩ عن توريد الرومان بلى اللازمة لسيارات المصلحة لسنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة

الخط العربى الجميل

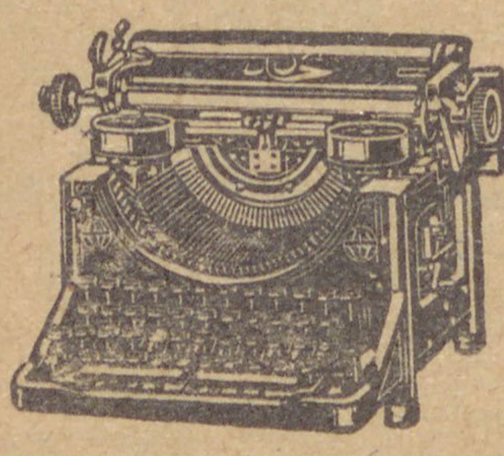

والمثل الأعلى في اتقان الصنعة ومتانة التركيب وسهولة الاستعمال تجدها فى الآلات الكاتبة العربية الجديدة للمكتب وللسفر لمخترعها الوحيد

سليم حداد (بشارع قصر النيل رقم ٣٤ بمصر ، تليفون ٥٢ — ٣٧ عتبه)

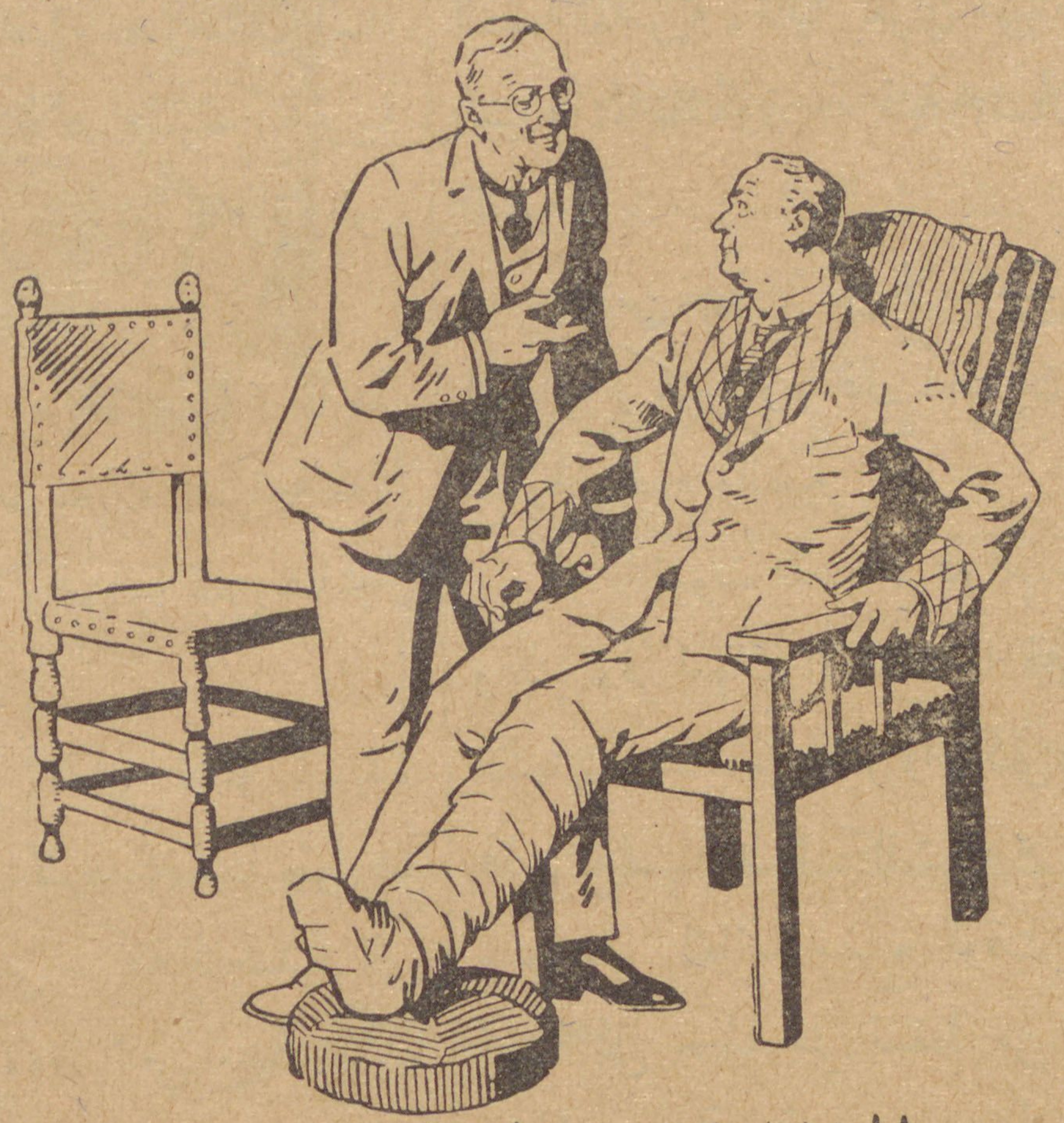

أيؤلمك الروماتزم النقرس ؟

اذاً تناول اقراص الاسبيرين الاصلية فى غلافها الوردى . ثم ادلك العضو المتألم بمحلول سبيروزال فترتاح بسرعة .

لايمكن ان تستمر الاوجاع مع هذين العلاجين .

BAYER

من ادارة الكشكول

يطلب الكشكول فى محطات الوجه البحرى من ابراهيم افندى ابو احمد

من البريد الاجنبي

نبذ وشذرات

أكبر صحفي في العالم

لعل المستر « أو كس » صاحب جريدة نيويورك تيمس أكبر صحفي في العالم الآن. وهو بتاريخ حياته الحافل يعتبر من كبار العصاميين. فقد نشأ فقيراً معدما. فأجهد نفسه في العمل وجعل يقتصد من أجره ما يعينه على تلقي بعض العلوم. ونزعت نفسه الى الصحافة وهو في ريعان الشباب فكان يراسل بعض الجرائد بأجر تافه الى ان تمكن من شراء جريدة ريفية من جرائد الاقاليم، فقام على ادارتها وتحريرها ونشرها بهمة ومثابرة. فكان من أثر هذا ان انتشرت الجريدة ودرت عليه الربح الوفير.

ثم اشترى جريدة التيمس النيويوركية (THE NEW - YORK TIMES) وكانت آنئذ في دور الاحتضار وأشد حالات الكساد، فكان يواصل ليله بنهاره للعمل فيها، واستحدث المشوقات والمرغبات في قراءتها وتداولها حتى غدا لها المقام الاول في نظر الامريكيين.

وهي اول جريدة استخدمت « الراديوغراف » في تلقي الاخبار ونشر ملاحق اسبوعية مصورة « بالروتوغرافور ». ولا يبخل المستر « أوكس » على جريدته في النفقة مهما بهظت، فقد انفق ألف جنيه لينشر خطبة للبنين !!

وكان دخل الجريدة منذ ثلاثين سنة ٠٠٠ ر ١٠٠ جنيه في السنة، فبلغ في العام الماضي خمسة ملايين جنيه !! فمن من صحافيينا يكسب من الصحافة خمسة ملايين من المليمات في كل عام ؟؟

أعلى مباني العالم

برج « أيفل » في باريس وارتفاعه ٩٨٤ قدما او ٢٨٩ مترا بناية « ولورث » في نيويورك وارتفاعها ٧٩٢ قدما بناية ومتروبوليتان ليف » في نيويوك وارتفاعها ٧٠٠ قدم.

هرم الجيزة الاكبر وارتفاعه ٤٥٠ قدما.

قبة كاتدرائية سالزبوري في انجلترا وارتفاعها ٤٠٤ أقدام وصليب كاتدرائية القديس بولس وارتفاعه ٣٥٦ قدما وسطوح بيتنا وارتفاعه ١٢٠٠ سنتيمترا . . . !!

عملية عجيبة

نشرت مجلة « العلم العام » نبأ عملية جراحية قام بها أحد الاطباء الامريكان، هي آية في الغرابة، وبديعة في الدقة المتناهية. ذلك أن طبيب عيون في مستشفى « العين والاذن » بنيويورك شاهد مريضا في ذلك المستشفى فقد احدى عينيه وعوض عنها بعين زجاجية ثم أصيبت العين السليمة « بالكتركتا »، وهو أظلام العدسة البلورية، فرأى الطبيب ان ينقل من عين رجل آخر قرنيتها ويزرعها في العين المصابة بعد نزع قرنيتها المريضة. وقد قام فعلا باجراء ذلك فنجحت العملية وصار الرجل يرى الاشباح على بعد عشرة أقدام بعد ان كان مهددا بالعمى التام. وكانت عين الرجل الذي تبرع بقرنيتها مصابة بخراج خبيث، وله عين أخرى يرى بها، فتبرع بجانب من عينه المريضة التي لا يرجى شفاؤها، ليصلح به عين أخيه الذي كاد يلحقه العمى !!

وهكذا يكون الشعور الانساني النبيل.

نوابغ اللصوص

نشرت احدى المجلات الانجليزية أن شابا حسن الهندام دخل الى أحد محلات بيع الجواهر في شارع « ريجنت » بلندن وطلب من البائع ان يريه تحفة شيقة يقدمها هدية لخطيبته فأراه البائع عقدين من اللؤلؤ الثمين، فوقع اختياره على أغلاهما واتفقا على الثمن وهو ٦٠٠ جنيه

وأخرج الشاب حافظة نقوده وتناول منها ست ورقات من ذات المائة جنيه وقدمها الى صاحب العقد وما كاد هذا يمد يده لقبضها حتى فتح باب المحل فجأة ودخل رجل عليه سيما الجد والوقار،، وذهب توا الى الشاب المشتري فامسك بخناقه وقال له :

ما رأيك الآن يا صديقي ها أنا اقبض عليك مرة أخرى، متلبسا بجنايتك، فهات الاوراق المزيفة واتبعني بهدوء. ثم التفت الى البائع وقال له :

— اننا نعرف هذا اللص جيداً وسأقوده في الحال الى — سكوتلاند يارد — دائرة البوليس. فاعطني هذا العقد وتعال معنا اذ سوف نحتاج الى شهادتك، وان سيارتي تنتظر في الخارج

فصدق البائع ومضى يبحث عن قبعته. وفي هذه اللحظة كان اللص والشرطي المزيف قد اختفيا عن الانظار !!

سفر الرؤساء

تصنع شركات سكك الحديد في انجلترة القطارات الملكية لركوب جلالة ملك الانجليز في اسفاره ولكنها تأخذ منه الاجر كما تأخذه من سائر الركاب. أما فرنسا فتصنع حكومتها قطاراً فخما لركوب رئيس جمهوريتها وتدفع نفقات حفظه وصيانته وتسمح شركات السكك الحديدية بمرور هذا القطار مجانا على خطوطها وتدفع الحكومة الفرنسية مرتب سائق عربة رئيس الجمهورية ولكنها لا تدفع مرتب سائق سيارته

أما في الولايات المتحدة فان لرئيس الجمهورية اعتماداً خاصا ينفق على اسفاره

صياد النساء

رجل يتزوج من ٢٢ أمرأة

أكبر مزواج فى العالم . ١٤ حادثة طلاق . زوجات يمثلن ١٤ دولة . ١٤ جنديا من ابنائه يحاربون تحت أربعة أعلام . يقتل خصما . يجد الزوجة الصالحة أخيراً

نشرت جريدة السنداي كرونيكل حديثا غريبا عن أكبر مزواج فى العالم «جان بيين يارد» ذكر فيه حوادث زواجه وطلاقه ، ومما قال ان السحر الذي يفتن كل النساء ويدعو كثيرات منهن الى الزواج به انما يستقر فى لحيته التي يرسلها ثلاثة أشهر من غير حلاقة ومما يقول عن نفسه :

« ولدت فى بروسل ، وولد معي شعور قوي بحب النساء . كثير من النساء لا يرتحن الى « لحيتي » ولكنهن لا يلبثن قليلا حتى يقلن لي « اننا نكره لحيتك ياجان » ثم يصمتن فجأة ويلقين برؤوسهن على كتفي ومن ثم نشعر بسعادة كبيرة »

تمثل زوجاتي : البلجيك والروسيا والنمسا والمانيا وفرنسا وانجلترا والنرويج واسبانيا وايطاليا والبلغار ورومانيا ، بين أولئك سبع ذوات شعر احمر »

« لا أستطيع أن أمر بامرأة حمراء الشعر دون أن أحس بعاطفة قوية نحوها ودون أن يخفق قلبي خفقانا شديداً »

سلسلة من الزوجات

١ — أحببت فتاة بلجيكية ، اسمها ليونا . الا انني ذهبت الى البرتغال لبعض أعمال تختص بالمصارعة التي انا أحد ابطالها ولما عدت وجدت رجلا آخر مع زوجتي .. ما كدت أسأله عن شأنه حتى اهانني فلم أتمالك نفسي والقيته من النافذة فسقط على الارض ميتا . هنالك صاحت زوجتي : « لقد قتلت عشيقي والقت بنفسها من النافذة وسقطت هي الاخرى حيث ماتت على الاثر

٢ — تزوجت بسيدة المانية أخرى الا انها ابتدرتني ذات يوم بقولها : لقد تزوجت فابحث لك عن زوجة غيري » وبذلك افترقنا

٣ — احببت فتاة المانية اسمها لويس ، الا انها ماتت بعد أن وضعت ولداً لي

٤ — تزوجت براقصة روسية اسمها اليس ، وسعدت معها كثيرا ، الا ان امزجتنا لم تتلاءم فافترقنا

٥ — اعجبتني راقصة روسية أخرى فاحببتها ، وما كادت تراني حتى هامت بي ، وفى اليوم التالي تزوجنا ، وهكذا يجب أن يفعل الناس . الا انها ماتت فحزنت لذلك كثيرا

٦ — التقيت بعد ذلك بماري البلجيكية . الا انها كانت من بنات الهوى ولا تصلح لأن تكون ربة بيت فطلقتها على الفور غير آسف

من السعادة الى الشقاء

٧ — تزوجت بعد ذلك بمرجريت الروسية ووضعت مني « طائفتين » من التوائم . وبينما كنا نسبح معا على ظهر قارب إذ هوت فى البحر وغرقت

٨ — تعرفت بعد ذلك ، عن طريق صديق ، بايرما الايطالية وكنا زوجين فى صباح اليوم التالي . . . وكانت فاتنة جذابة ، ولذلك لم يطل زواجنا اكثر من ٧٢ ساعة

٩ — اتصلت بعد ذلك بالين النمساوية التي اسرتني حقا . الا أننا افترقنا بعد اشهر قليلة لانها كانت ثائرة ، لم تخلق لي وكذلك لم اخلق لها .

١٠ — تزوجت بعد ذلك من جوليا الفرنسية ، وكانت حقا جميلة وصالحة . الا انها ماتت بعد ان وضعت ثاني ولدي منها

الانجليزية « باردة » جداً

١١ — تزوجت بعد ذلك من نورا الالمانية ، واستطعت معها ان انسى جوليا . الا اننا وجدنا اخيرا ان سعادتنا لا تتم الا فى الطلاق ففعلنا

١٢ — كان حظي بعد ذلك ، ماري الانجليزية . كانت باردة جداً ، حياتنا منغصة الى أقصى حد . ولهذا طلقتها بعد زمن قليل

١٣ — قدر لي بعد ذلك أن اتزوج من سلالة القراصنة ، كرستيل الزدجين . الا انني مللتها بعد شهرين فتم الطلاق بيننا

١٤ — تزوجت من بعد كرستيل بانجليزية أخرى ، الا ان الطلاق أسرع فى انقاذ حياتينا

١٥ — التقيت اخيرا بماري الفرنسية ، وتزوجنا سريعاً ثم افترقنا سريعا أيضا

١٦ — وقفت بعد ذلك لاميرة الا انني لم أك أميراً كما لم اصلح لتنفيذ دور الامير ، فاحيل أمرنا على القضاء فنطق بكلمة الحرية العذبة .. الطلاق

١٧ — تزوجت بعد ذلك بزوجة اسمها استا ، وما كدت أرى أن ذلك الزواج سيكون سعيداً طويل العمر حتى ماتت

١٨ — الزوجة التالية كانت جوليا الراقصة البلغارية ذات الشعر الاسود والعينين الرماديين احببتها ووثقت بها الا انها كانت شاذة الطبع فانفصلنا بسلام

١٩ — اعترضتني بعد ذلك ماريا الاسبانية فى احد شوارع ايطاليا كانت خفيفة الروح جذابة ، الا انها كانت ايضا عصبية حادة المزاج فقال كل للآخر : « ابحث لك عن زوج غيري

٢٠ـ تزوجت بعد ذلك من اوجستيه الرومانية الا اننا لم نظل كثيرا في بيت واحد فافترقنا

٢١ — كذلك كان شأني مع اديل الروسيه الزوجة الصالحة

٢٢ — اخيراً وجدتها ، جوليا الروسية وهي زوجتي الى اليوم . . . ورأيت أن أقضي ما تبقى لي من الحياة في مدينة السيما الاميركية

« عشرون سنة قضيتها في الزواج ، من واحدة لأخرى

« ليس لدي فكرة عن أولادي الكثيرين الذين عملوا تحت الاعلام الفرنسية و الالمانية والروسية والبلجيكية »

(تابع المنشور على الصحيفة الرابعة عشر)

الرواية نفسها . وكيف ينام قلب الأم بضع سنين لا يستيقظ الا ليودي بها ويغرقها ؟! وأين كان ذلك المحب المخلص كل هذه السنين لم يحاول انقاذ فاتنته ، وهي لم تعد زوجة بعد ؟!

الاخراج

ونعود الى الاخراج فنقول انه كان خيراً من اخراج الرواية الاولى ولو انه لا زال ينقصه الكثير من العناية والاتقان، ولعل ذلك راجع الى ضآلة رأس مال الشركة الأمر الذي لا يساعدها على انفاق أوسع نطاقا، ولا يقوي بها على شراء معدات وآلات تكفل لها تخطي ما شاهدناه من عيوب وهنات لعلهم يتداركونها في المستقبل .

التمثيل

أما التمثيل فقد نجحت السيدة عزيزة أمير نجاحا يبشر لها بمستقبل سعيد ، فقد كانت حركاتها وانفعالاتها ناطقة بنبوغها وابداعها .

ومن الحق أن نذكر بالثناء ممثل دور الشاب عالم الآثار وأظن اسمه « سليم رشدي » فعلى الرغم من انه من الهواة فقد كان أقدر من شاهدنا في مجموعة من مثلوا هذه الرواية ، ولولا ان عزيزة وحدها كانت موضع القوة في الرواية كما كانت شخصيتها فذة نابغة تكتسح كل ما أمامها لما كتب لهذه الرواية بعض ما لقيته من النجاح ..

مشاهد

مجلس بلدي الزقازيق ٣٦

اعلان

بلدية الزقازيق تطرح في المزاد بيع عدد ١٠٠٠ متر مكعب سباخ موجود بتل بسطة بجوار شريط السكة الحديد فكل من له رغبة في الشراء عليه أن يعاين السباخ المذكور ويقدم عطاءه مصحوبا بتأمين قدره ١٠ في المائة من قيمته وقد تحدد ظهر يوم ١٢ مايو سنة ١٩٢٩ آخر ميعاد لقبول العطاءات

وللبلدية الحق في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب

٣٧ اعلان

بلدية الزقازيق تطرح في المناقصة المحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم ٢٠ مايو سنة ١٩٢٩ توريد مهمات لازمة لاعمال الطرق والجناين والوابورات ويصحب العطاءات تأمين ابتدائي قدره في ٢ المائة من قيمته ويزاد الى ١٠ في المائة عند قبول العطاء وبيان هذه الاصناف والشروط الخاصة بها موجودة بالبلدية لمن يطلبها مجاناً

وللبلدية الحق في قبول او رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب

مجلس بلدي الزقازيق

أعلان ٣٥

بلدية الزقازيق تطرح في المناقصة المحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم ١٢ مايو سنة ١٩٢٩ توريد الاصناف الآتية

عـدد

١٠٠٠ صفيحة بنزين

١٠٠٠ صفيحة غاز ابيض سايل

١٠٠٠ كيلو زيت سرشوف

ويصحب العطاءات تأمين ابتدائي ٢ في المائة من قيمته ويزاد الى ١٠ في المائة عند قبول العطاء وللبلدية الحق في قبول او رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب

والشروط الخاصة بذلك تطلب من البلدية .

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الصنافيري رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ - ٣٨ و ١٤ - ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

وزارة النحاس الخيالية

علي باشا الشمسي — ... إلا وزير معارف ، النحاس اتجنن وحا يجنن اخينا ده راخر
توفيق دياب — وانا مالي هه ... يا وزير معارف زي ما قالي النحاس باشا من دلوقت يا أخليه يقول عليك خاين ومارق من الوطنية